



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المركز الجامعي المقاوم الشيخ أمود بن مختار- إيليزي (الجزائر)
معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



دور المسؤولية الاجتماعية في خلق القيمة المشتركة

دراسة حالة المديرية الجهوية لقسم الإنتاج لسونطراك بإن أمناس بولاية إيليزي 2023

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماجستير أكاديمي في علوم التسيير تخصص: إدارة الأعمال
إعداد الطالبين:

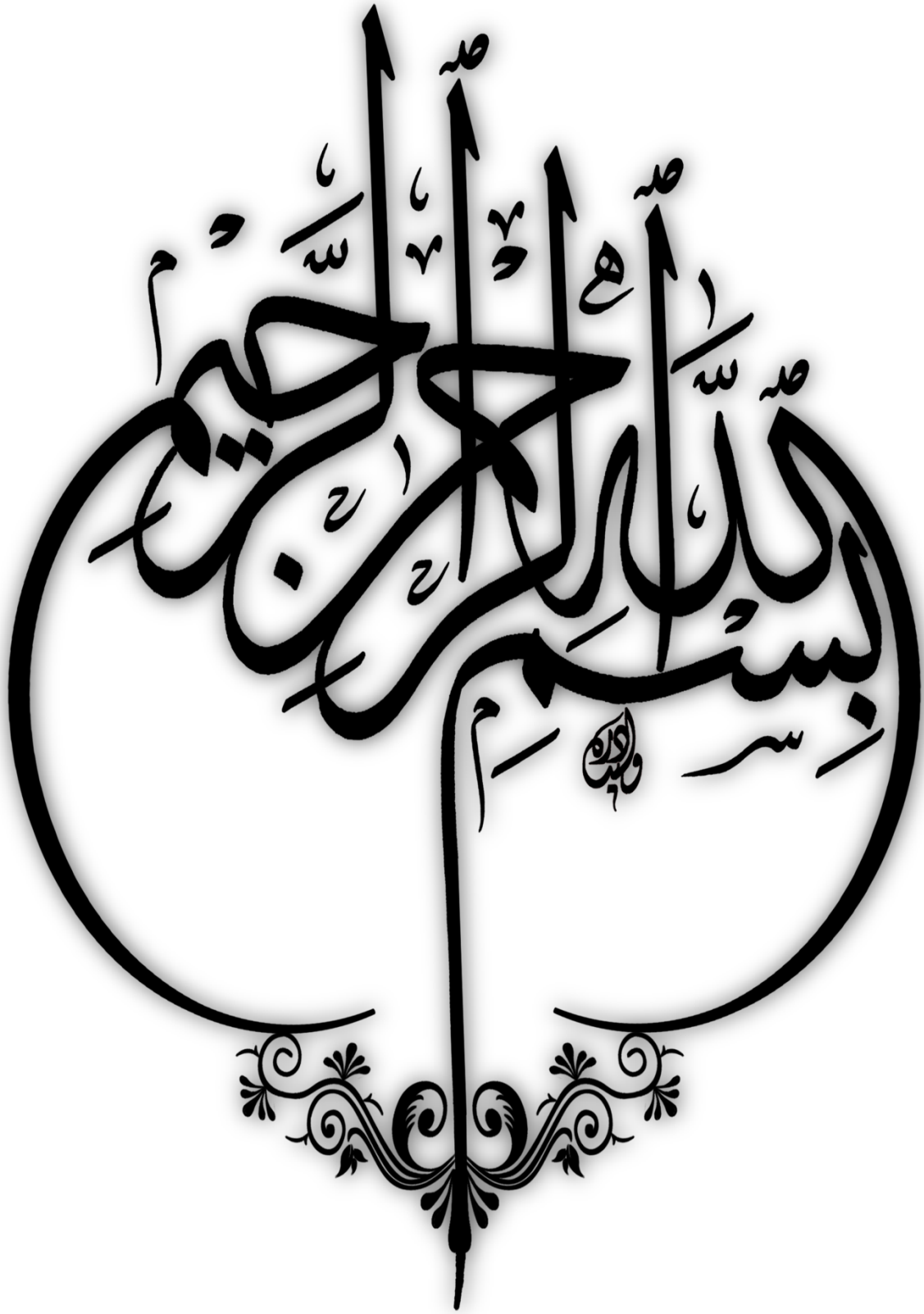
- محمد العربي مهاني

- سمير شلفي

نوقشت علنا أمام اللجنة المكونة من:

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	المؤسسة الجامعية	الصفة
د- خثير شين	"أستاذ مساعد" أ	المركز الجامعي إيليزي	رئيسا
د- نصر حميداتو	"أستاذ مساعد" أ	المركز الجامعي إيليزي	مشرفا
د- إيمان ببة	"أستاذ مساعد" أ	المركز الجامعي إيليزي	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2023/2022



الإهداء

إلى

والدي و والدي

الى كل من وهبني القلم

و علمني كيف يكتب الحرف

اليكم زوجتي و قرتي عيني ابنائي

اليكم اتم كذلك..

سمير شلبي

الإهداء

إلى والدي جزاه الله خيرا وروح والدتي رحمه الله وإلى زوجتي الغالية

و أبناءي أنس و مصعب و كل أفراد عائلتي

ولكل الأصدقاء و الأحباب

ولكل موظفي مديرية البرمجة و متابعة الميزانية بولاية إيليزي

ولكل من قدم لي النصح من قريب أو من

بعيد وإلى كل من جاهد من أجل العلم والمعرفة .

إلى كل رفقاء الدرب الذين شاركت معهم مشوار

الدراسة وإلى كل أساتذة وموظفي المركز الجامعي

إيليزي .

مُحَمَّد العربي مهاني

شكر و عرفان

نحمد الله عزّ و جل الذي وفقنا على إتمام هذا البحث العلمي

و الذي ألهمنا الصحة و العافية و العزيمة

فالحمد لله حمدا كثيرا

نتقدم بجزيل الشكر و التقدير إلى الأستاذ الدكتور نصر حميداتو على كل ما قدمه لنا من توجيهات و معلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع دراستنا في جوانبها المختلفة.

كما نشكر أعضاء لجنة المناقشة الموقرة

دون أن ننسى موظفي المديرية الجهوية لقسم الإنتاج سوناطراك يان أمناس بولاية إيليزي

وأخيرا شكرنا موصول إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل و لو بكلمة.

مُحمَّد العربي مهاني

سمير شلفي

الملخص :

تهدف الدراسة إلى إبراز دور المسؤولية الإجتماعية في خلق القيمة المشتركة من خلال التعرف عن أبعاد المسؤولية الإجتماعية و كذا بعدي القيمة المشتركة بحيث أجريت الدراسة على مستوى فرع شركة سونطراك (المديرية الجهوية لقسم الإنتاج بإن أمناس بولاية إيليزي) ،ومن أجل تحقيق هدف الدراسة تم صياغة إستمارة وتم توزيعها على عينة الدراسة ولتحليل النتائج تم الاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss.v.25) و تم استخدام أساليب إحصائية بحيث تم التوصل إلى نتائج وهي كما يلي :

- المسؤولية الإجتماعية لها دور كبير في خلق القيمة المشتركة.
- هناك علاقة طردية بين المسؤولية الإجتماعية و خلق القيمة المشتركة.

الكلمات المفتاحية : المسؤولية الإجتماعية ، القيمة المشتركة.

Summary :

The study aims to highlight the role of social responsibility in creating shared value by identifying the dimensions of social responsibility, as well as the two dimensions of shared value, so that the study was conducted at the level of the Sonatrach company branch (Regional Directorate of the Production Department in Amenas, Illizi Province), and in order to achieve the objective of the study, a questionnaire was formulated A questionnaire was distributed to the study sample, and for analyzing the results, the program of statistical packages for social sciences (Spss.v.25) was relied upon, and statistical methods were used so that results were reached, which are as follows:

- Social responsibility has a major role in creating shared value.
- There is a positive relationship between social responsibility and shared value creation.

Key words: Social responsibility, shared value.

الصفحة	العنوان
I	إهداء
II	شكر و عرفان
I	قائمة المحتويات
II	فهرس الجداول
IV	فهرس الأشكال
V	قائمة الملاحق
	ملخص الدراسة
أ	مقدمة
1	الفصل الأول: الإطار النظري و الدراسات السابقة للمسؤولية الإجتماعية وخلق القيمة المشتركة.
2	تمهيد
3	المبحث الأول: الإطار النظري للمسؤولية الإجتماعية و خلق القيمة المشتركة.
3	المطلب الأول: الإطار النظري للمسؤولية الاجتماعية
4	الفرع الأول: مفهوم و أهمية المسؤولية الاجتماعية
5	الفرع الثاني: أهداف و أبعاد المسؤولية الاجتماعية
8	المطلب الثاني: الإطار النظري لخلق القيمة المشتركة
8	الفرع الأول: مفهوم خلق القيمة المشتركة
9	الفرع الثاني: مراحل و خطوات خلق القيمة المشتركة
12	المطلب الثالث: الفرق بين المسؤولية الاجتماعية وخلق القيمة المشتركة
13	المبحث الثاني: الدراسات السابقة و مناقشتها
13	المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة
13	الفرع الأول: الدراسات العربية و الأجنبية المتعلقة بالمتغير المستقل
15	الفرع الثاني: الدراسات العربية و الأجنبية المتعلقة بالمتغير التابع
17	الفرع الثالث: الدراسات العربية والأجنبية المتعلقة بالمتغيرين
18	المطلب الثاني: مناقشة الدراسات السابقة

19	خلاصة الفصل الأول
20	الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية
21	تمهيد
22	المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة
22	المطلب الأول: المنهج العلمي المعتمد
22	المطلب الثاني: أدوات جمع بيانات الدراسة
24	المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها
24	المطلب الأول: الوصف الإحصائي لعينة الدراسة
26	المطلب الثاني: عرض وتفسير اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو محاور الدراسة
32	المطلب الثالث: إختبار فرضيات الدراسة
36	خلاصة الفصل الثاني
40	الخاتمة

- قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
(1-1)	الفرق بين المسؤولية الإجماعية للمنظمات و القيمة المشتركة	10
(2-1)	درجات مقياس ليكرت الثلاثي	23
(2-2)	ثبات مقياس المسؤولية الإجماعية عن طريق التناسق الداخلي	24
(2-3)	نتائج اختبار صدق وثبات الاستبيان	25
(2-4)	ثبات مقياس القيمة المشتركة عن طريق التناسق الداخلي	25
(2-5)	نتائج اختبار صدق وثبات الاستبيان	25
(2-6)	الوصف الإحصائي للأفراد حسب المؤهل العلمي	26
(2-7)	الوصف الإحصائي للأفراد حسب الوظيفة	26
(2-8)	الوصف الإحصائي للأفراد حسب سنوات الأقدمية	27
(2-9)	تصنيف المتوسطات الحسابية حسب مقياس ليكرت الثلاثي	28
(2-10)	المقياس الإحصائي لإستجابة العمال نحو المحور الأول	28
(2-11)	المقياس الإحصائي لإستجابات العمال نحو المسؤولية الإجماعية	28
(2-12)	المقياس الإحصائي لإستجابة العمال نحو المحور الثاني	30
(2-13)	المقياس الإحصائي لإستجابات العمال نحو القيمة المشتركة	30
(2-14)	التحقق من شرط إعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغير محل الدراسة	32
(2-15)	مؤشرات التنبؤ بين المسؤولية الإجماعية والقيمة المشتركة	32
(2-16)	المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لإتجاه أفراد العينة نحو المسؤولية الإجماعية	33
(2-17)	المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لإتجاه أفراد العينة نحو القيمة المشتركة	34
(2-18)	تقدير معاملات النموذج واختبارها	34

فهرس الأشكال :

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
6	هرم المسؤولية الاجتماعية	(1-1)
7	نموذج خلق القيمة المشتركة	(1-2)

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
46	إستبيان موجه لموظفي المديرية الجهوية لقسم الإنتاج سونطراك بإن أمناس بولاية إيليزي	1
51	قائمة أسماء المحكمين	2
52	نتائج ومخرجات spss	3

مقدمة

مقدمة :

تعرض المنظمات المختلفة في الدول المتقدمة و النامية للمنافسة الشديدة نتيجة التحولات العالمية التي ظهرت في نهاية القرن العشرين و بداية القرن الواحد و العشرين و تتزايد حدة هذه المنافسة في الدول النامية عنها في الدول المتقدمة ، و لما كان بقاء و نمو هذه المنظمات يعتمد بدرجة كبيرة على التميز الذي تسعى المنظمة لتحقيقه في مجال نشاطها ، فإن ذلك يتطلب دراسة التحديات المعاصرة و معرفة طبيعتها و الآثار التي ستفرزها على المنظمة و البحث عن الأساليب و الآليات التي تمكنها من تخفيض حدة هذه التغيرات.

و إذا كان التميز في الأداء يعتمد على المسؤولية الإجتماعية و خلق القيمة المشتركة فإن ذلك يتطلب فهم و معرفة دور المسؤولية الإجتماعية في خلق القيمة المشتركة. و سنتناول هذا في بحثنا المتواضع :
من خلال طرح الإشكالية الآتية :

الإشكالية:

- ما مدى مساهمة المسؤولية الإجتماعية في خلق قيمة المشتركة لدى فرع شركة سونطراك بإن أميناس بولاية إيليزي ؟
و لمعالجة الإشكالية التالية يمكن طرح الأسئلة الفرعية التالية:

الأسئلة الفرعية:

- 1- هل هناك تجسيد لأبعاد المسؤولية المشتركة في فرع شركة سونطراك ؟
- 2- هل هناك تجسيد لبعدي القيمة المشتركة في فرع شركة سونطراك ؟
- 3- هل يؤثر تجسيد أبعاد المسؤولية الإجتماعية في فرع الشركة على بعدي القيمة المشتركة ؟

الفرضيات:

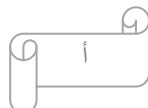
- يوجد تجسيد لأبعاد المسؤولية المشتركة في فرع شركة سونطراك.
- يوجد تجسيد لبعدي القيمة المشتركة في فرع شركة سونطراك .
- لا يؤثر تجسيد أبعاد المسؤولية الإجتماعية في فرع الشركة على بعدي القيمة المشتركة.

أهمية الدراسة:

- عرض عدد من أبعاد المسؤولية الاجتماعية وأهمية الإلتزام بها.
- "تسليط الضوء على موضوع في غاية الأهمية وهو القيمة المشتركة".

أهداف الدراسة:

- التعرف على الخلفية النظرية لمفهوم المسؤولية الاجتماعية، ومفهوم خلق القيمة المشتركة.
- "محاولة الوصول إلى أبعاد المسؤولية الاجتماعية التي لها أثر في خلق القيمة".



مبررات اختيار موضوع الدراسة:

- يعود إختيارنا لهذا الموضوع لعدة أسباب نذكر منها:
- يمثل موضوع المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة من انشغالات الساعة الراهنة.
- الاتجاه المتزايد للمؤسسات نحو تبني أبعاد المسؤولية الاجتماعية.
- التعرف على مقارنة خلق القيمة المشتركة والتي تعتبر مرحلة ما بعد المسؤولية الاجتماعية.

منهجية الدراسة والأدوات المستعملة:

من أجل الإلمام بمحتويات البحث ومعالجته بطريقة موضوعية تم التطرق إلى المنهج الوصفي باستخدام مختلف المراجع (الكتب، المقالات، المذكرات...) لجمع المعلومات النظرية الخاصة بمتغيرات الدراسة، و المنهج التحليلي لتحليل نتائج الدراسة التطبيقية و التعليق على مخرجات برنامج SPSS ، و إستخلاص النتائج النهائية.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود البحث فيما يلي:

"الحدود الموضوعية: إقتصر هذا البحث على دراسة دور المسؤولية الاجتماعية (كمتغير مستقل) في خلق القيمة المشتركة (كمتغير تابع).

الحدود الزمنية: تم إنجاز هذه الدراسة ديسمبر 2022 إلى 24 جوان 2023.

الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة الميدانية في لفرع شركة سونطراك (المديرية الجهوية لقسم الإنتاج بإن أمناس بولاية إيليزي)

الحدود البشرية: تم توزيع الإستبيان على موظفي فرع شركة سونطراك بإن أمناس.

صعوبات الدراسة:

صعوبة حصول على مراجع تخص خلق القيمة المشتركة؛

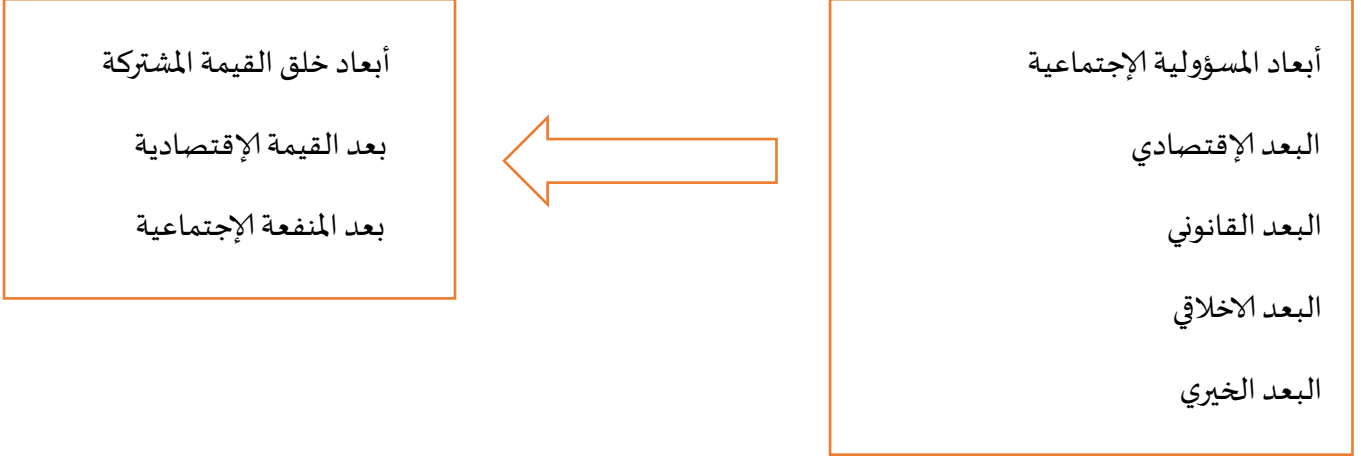
هيكل الدراسة:

يهدف الإجابة على الإشكالية المطروحة، تم تناول الموضوع من خلال فصلين:

الفصل الأول: يشمل الأدبيات النظرية للمفاهيم المتعلقة بدور المسؤولية الاجتماعية في خلق القيمة المشتركة، حيث تطرقنا في المبحث الأول إلى مفاهيم أساسية حول المسؤولية الاجتماعية وخلق القيمة المشتركة، أما المبحث الثاني يخص الدراسات السابقة التي تناولت متغيري الدراسة.

الفصل الثاني: يتضمن دراسة حالة لفرع شركة سونطراك (المديرية الجهوية لقسم الإنتاج بإن أمناس بولاية إيليزي) بحيث سنعتمد في هذه الدراسة على الاستبيان كوسيلة رئيسية لجمع المعلومات المستعملة في الدراسة.

نموذج الدراسة:



المصدر : من إعداد الطالبين

الفصل الأول:

الإطار النظري للمسؤولية الإجتماعية

وخلق القيمة المشتركة

تمهيد:

تعد المسؤولية الاجتماعية للمنظمات من أبرز المفاهيم في الوقت الراهن، والتي ظهرت نتيجة تزايد الضغوط على المؤسسات، إذ نجد أن تقييمها لا يتوقف فقط على تحقيق الأرباح، بل أصبح الأمر يتعدى إلى تبني هذه المؤسسات دور إيجابيا تجاه القوى العاملة والمجتمع الذي تعمل فيه كشرط أساسي لتحقيق النمو، فالمؤسسات تسعى إلى تجسيد المسؤولية الاجتماعية بشتى أبعادها. بحيث تهدف إلى تعظيم ثروتها وتحقيق رضا الأطراف المتعاملة معها، وهو مما أدى إلى تنامي الاهتمام بخلق القيمة.

من ناحية أخرى فإن المنظمة عبارة عن نظام مفتوح أي أنها تتأثر وتؤثر بشكل مباشر وإن تجاهلها للأحداث والضغوطات يعرضها للخطر في السوق التي تتواجد فيه و من أهم هذه المتغيرات التي برزت في الآونة الأخيرة، مفاهيم لها علاقة بضرورة مراعاة منظمات الأعمال للجوانب الأخلاقية والاجتماعية أثناء قيامها بنشاطها. حيث أن إهتمام منظمات الأعمال بالبعد الاجتماعي ظهر مفهوم المسؤولية الاجتماعية، تعد هذه الأخيرة من المفاهيم الإدارية الحديثة حيث أن دورها لا يقتصر فقط على الخدمة مصالحها الذاتية وتحقيق الأرباح بل يتعدى ذلك إلى تحقيق مصالح المجتمع الذي تعمل به ، فالمنظمات اليوم أصبحت مطالبة بالتوفيق بين المتطلبات الاجتماعية وللجانب الاقتصادي كخلق قيمة لهم كشرط لتحقيق نموها وضمنا بقائها.

هذا ما نحاول معالجته في هذا الفصل بالتطرق إلى مفاهيم المسؤولية الاجتماعية وخلق القيمة المشتركة وعرض

بعض الدراسات السابقة التي تطرقت إلى نفس الموضوع وذلك من خلال تقييم هذا الفصل إلى مبحثين أساسيين وهما :

المبحث الأول: الإطار النظري للمسؤولية الاجتماعية وخلق القيمة المشتركة.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة و مناقشتها.

المبحث الأول: الإطار النظري للمسؤولية الاجتماعية وخلق القيمة المشتركة.

تعد المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات من أبرز المفاهيم في الوقت الراهن، والتي ظهرت نتيجة تزايد الضغوط على المؤسسات، إذ نجد أن تقييمها لا يتوقف فقط على تحقيق الأرباح، بل أصبح الأمر يتعدى إلى تبني هذه المؤسسات دور إيجابيا تجاه القوى العاملة والمجتمع الذي تعمل فيه كشرط أساسي لتحقيق النمو، فالمؤسسات تسعى إلى تجسيد المسؤولية الاجتماعية بشتى أبعادها. بحيث تهدف إلى تعظيم ثروتها وتحقيق رضا الأطراف المتعاملة معها، وهو مما أدى إلى تنامي الاهتمام بخلق القيمة.

المطلب الأول: الإطار النظري للمسؤولية الاجتماعية.

و سنحاول التطرق في هذا المطلب إلى مفاهيم دراسة نظرية حول المسؤولية الاجتماعية وكذا خلق القيمة المشتركة و أخيرا الفرق بينهما.

أولا: مفهوم المسؤولية الاجتماعية:

تعددت مفاهيم المسؤولية الاجتماعية للمنظمة

يعد الباحث (Bowen -1953) أول من تناول مفهوم المسؤولية الاجتماعية من خلال كتابه " SocialResponsibilities of Businessmen" اعتبر أن الشركات الأمريكية تنشط في قلب الحياة السياسية والاجتماعية، وأن سلوكياتهم تأثر بشكل واسع في حياة الأفراد على مختلف المستويات..(أحمد، 2014)

و كما عرفها الباحث (STRIER -1979): حيث عرف المسؤولية الاجتماعية على أنها: "استجابة لتوقعات المجتمع من المنظمة التي يفرض عليها أن تبادر للقيام بها، لتتحمل مسؤوليتها اتجاه المجتمع وبصورة نفوق مستوى خضوعها للقانون، مع مراعاة عدم الإضرار بمصالح المنظمة وتحقيق عائد على الاستثمارات".(فلاق، 2016).

بينما عرفها (Houlmes -1985): على أنها التزام منظمة الأعمال اتجاه المجتمع الذي تعمل فيه، وذلك عن طريق المساهمة في مجموعة كبيرة من الأنشطة الاجتماعية مثل محاربة الفقر وتحسين الخدمات الصحية ومكافحة التلوث وخلق فرص عمل وحل مشكلة الإسكان والمواصلات وغيرها.(النصر، 2015).

يرى الغالبي و العامري أن المسؤولية الاجتماعية هل عقد بين المنظمة و المجتمع تلتزم بموجبه المنظمة برضاء المجتمع و بما يحقق صلحته و ينظر إليها على أنها التزام من قبل المنظمة تجاه المجتمع الذي تعيش فيه من خلال قيامها بالكثير من الأنشطة الاجتماعية مثل محاربة الفقر و مكافحة التلوث و خلق فرص العمل حل الكثير من المشاكل: الصحة، الإسكان، المواصلات، و غيرها من الخدمات.(عبايقة، 2009)

كما تعرفها جمعية الإداريين الأمريكيين بأنها إستجابة إدارة الشركات إلى تغيير في توقعات المستهلكين و الإهتمام العام بالمجتمع و الإستمرار بإنجاز المساهمات الفريدة للأنشطة التجارية الهادفة إلى خلق الثروة الإقتصادية.(الصيرفي، 2007)

أما منظمة التعاون الإقتصادي و التنمية، فقد عرفت المسؤولية الاجتماعية للمنظمة على أنها: إلتزام هذه الأخيرة بالمساهمة في التنمية الإقتصادية مع الحفاظ على البيئة و العمل مع العمال و عائلاتهم و المجتمع المحلي و

المجتمع بشكل عام يهدف تحسين جودة الحياة لجميع هذه الأطراف. (Willard, 2004)

في حين عرفت كذلك بأنها: السلوك الأخلاقي لمؤسسة ما إتجاه المجتمع وتشمل سلوك الإدارة المسؤولة في تعاملها مع الأطراف المعنية التي لها مصلحة شرعية في مؤسسة الأعمال وليس مجرد حاملي الأسهم. (منصور، 2008)

و اختصار لهذه التعاريف يمكن أن نتبنى التعريف الجامع التالي: "المسؤولية الاجتماعية هي مبادرات وإلتزامات المنظمة والتي لها تأثير إيجابي على المجتمع أو بعض الفئات في إطار أربعة مستويات اقتصادية، قانونية، أخلاقية وخيرية".

ثانيا: أهمية المسؤولية الاجتماعية:

للمسؤولية الاجتماعية أهمية بالغة بالنسبة للمؤسسة و المجتمع و الدولة و يمكن الإشارة إليها في النقاط الآتية :

1. بالنسبة للمجتمع :

- ✓ تحسين التنمية السياسية انطلاقا من زيادة التثقيف بالوعي الإجتماعي على مستوى الأفراد والمجموعات و المؤسسات، بما يحقق الإستقرار السياسي و الشعور بالعدالة الإجتماعية. (السايج، 2011)
- ✓ تعمل على الإستقرار الإجتماعي نتيجة توفر نوع من العدالة الإجتماعية و سيادة مبدأ تكافؤ الفرص الذي هو جوهر المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات و تحسين الساسة إنطلاقا من زيادة التثقيف بالوعي الإجتماعي على مستوى الأفراد و المجموعات و المؤسسات، بما يحقق الاستقرار السياسي و الشعور بالعدالة الإجتماعية. (البكري، 2006)

2. بالنسبة للمؤسسة:

- ✓ عند إعداد عاملين ماهرين ثقافيا " ينبغي أن يتضمن عنصر المسؤولية الاجتماعية الأولية في إعداداتها فهي تقع في قلب الثقافة التنظيمية؛ (قهواجي، 2016)
- ✓ الإلتزام بالمسؤولية الاجتماعية يحسن مناخ العمل و يبعث روح التعاون بين أطراف المؤسسة: (عجاس، 2018)
- ✓ المسؤولية الاجتماعية تعني دقة إنجاز العمل من قبل العاملين من خلال توفير الإحتياجات لهم و لضمان التمتع بحقوقهم و تلبية مصالحهم و تحقيق أهدافهم و خاصة تلك المتعلقة بالجوانب الإجتماعية و الإنسانية.
- ✓ تحسين صورة المؤسسة لدى الزبائن.

3. بالنسبة للدولة:

- ✓ تكمن أهمية المسؤولية الاجتماعية بالنسبة للدولة في: (مرزق، 2017) (البكري، 2006)
- ✓ المساهمة في التقدم التكنولوجي و القضاء على البطالة و الآفات الإجتماعية التي تثقل كاهل الدولة:
- ✓ تخفيف الأعباء الموجودة على عاتق الدولة، في أدائها لمهامها التعليمية و الصحية و الثقافية:

✓ تعظيم عوائد الدولة جراء إلتزام المؤسسات بالمسؤولية الاجتماعية، ووعبها بأهمية المساهمة العادلة في

تحمل التكاليف الاجتماعية؛

الفرع الثاني: أهداف و أبعاد المسؤولية الاجتماعية:

أولا: أهداف المسؤولية الاجتماعية :

تتمثل أهداف المسؤولية الاجتماعية في النقاط التالية:

- إثبات القدرة على تقديم المنتج أو الخدمة على الدوام بما يتفق و متطلبات العملاء.
- زيادة رضا العملاء و العاملين عن طريق التنفيذ الفعال للنظام.
- تحسين القدرات و الأداء العام للعمل لتلبية حاجيات و متوقعات عملائها و أصحاب المصالح الآخرين.
- وضع و تقييم فعالية التدابير المتخذة من قبل المؤسسة من أجل التعريف بالسياسة و الأهداف البيئية و المجتمعية و الإمتثال لها.
- الحد و التقليل من المخاطر التي يمكن أن يتعرض لها الأفراد فيما يخص السلامة و الصحة في العمل و المجتمع على حد سواء مما يخفض عدد الدعاوي القضائية.
- إظهار للفئات المستفيدة أن سياسات المؤسسة تتوافق مع الحقوق الأساسية للعمل و المجتمع.(صالحي، مساهمة المسؤولية الاجتماعية في تدعيم الميزة التنافسية.رسالة ماجستير، 2015)
- المساعدة في تطوير حوار أكثر فعالية مع الأطراف المستفيدة بمساعدة المؤسسة لجمع مختلف احتياجاتهم و تطلعاتهم لتحسين إدارة و تحقيق التوازن بين الأداء الاجتماعي و الإقتصادي و البيئي .
- التقدم نحو التميز و بدأ التنظيم و تنظيم الميزة التنافسية.(هريدة، 2017)

ثانيا: أبعاد المسؤولية الاجتماعية

تتضمن المسؤولية الاجتماعية عدة أبعاد منها البعد الإقتصادي، و البعد الإنساني، البعد الأخلاقي و البعد القانوني حيث أن البعد الإقتصادي و القانوني هما يمثلان القاعدة المادية لبناء الهيكل الهرمي للمنظمة في حين يمثل البعدين الأخلاقي و الإنساني الأكثر حداثة في توجيه و تعامل منظمات الأعمال في علاقتها و تفاعلها مع المجتمع. و حسب Carroll فإن الأبعاد الأربعة للمسؤولية الاجتماعية للمنظمة غير مستقلة عن بعضها و هي تخص المنظمة ككل و تتمثل في :

- 1- البعد الإقتصادي: يستند إلى مبادئ المنافسة و التطور التكنولوجي، حيث يشتمل على مجموعة من عناصر المسؤولية الاجتماعية يجب أن تؤخذ في إطار إحترام قواعد المنافسة العادلة و الحرة و الإستفادة التامة من التطور التكنولوجي و بما لا يلحق ضررا في المجتمع و البيئة.(تومي، 2016-2017)
- 2- البعد القانوني: تتمثل في إلتزام المنظمة بالقوانين و التشريعات و الأنظمة التي تسنها الدولة أو المجتمع ، و التي تعتبر بمثابة تشجيع و إلتزام هذه المنظمات بأن تنتهج سلوك مسؤول و مقبول في أنشطتها و مخرجاتها المقدمة للمجتمع و أن لا ينتج عنها أي ضرر، مما لا شك بأنه لا ينعكس فقط بحدود علاقة المؤسسة

بالمستهلك و المجتمع، بل يعمل على حماية المنظمات بعضها مع بعض الآخر من جراء أساليب المنافسة الغير عادلة التي تحصل.(صالح)، مساهمة المسؤولية الاجتماعية في تدعيم الميزة التنافسية.رسالة ماجستير، (2015)و من جهة أخرى على أي منظمة أعمال إحترام القوانين و التشريعات المطبقة في المجتمع العاملة به، و الإبتعاد عن الأعمال الغير شرعية و التقيد به و من خلال هذا الإلتزام ستكسب المنظمة إحترام الآخرين.(بلقايد، دور المسؤولية الاجتماعية و أخلاقيات الأعمال في الرفع من أداء الموارد البشرية.اطروحة دكتوراه، (2019-2019)

3- البعد الأخلاقي: هي مجموعة الأنشطة أو الممارسات المحظورة من قبل أفراد المجتمع و الغير مدونة القانون، و التي تجسد المعايير و القواعد التي تعكس الحرص على المستهلكين، العاملين و المساهمين و المجتمع بشكل عادل، مع إحترام أو حماية الحقوق المعنوية لأصحاب المصلحة، و هذه المسؤوليات تتطلب من المنظمات القيام بما هو حق و عادل و منصف دون اللجوء إلى الإطار القانوني.

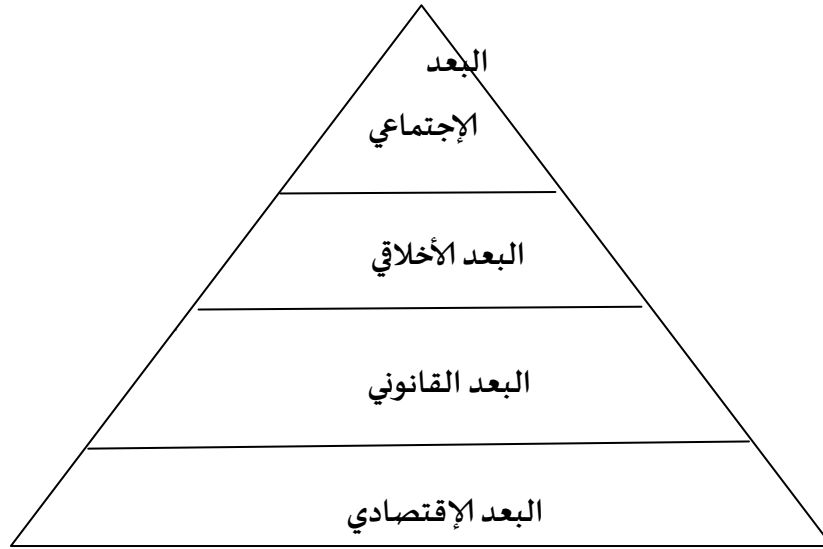
4- البعد الإنساني (التطوعي، الخيري):و هي المنافع و المزايا التي يرغب المجتمع في الحصول عليها من المنظمة كالدمع المقدم لمشاريع المجتمع المحلي و الأنشطة الخيريةإلخ .

فقد قدم Carroll عام 1991 مفهوم المسؤولية الاجتماعية أكثر وضوحا حيث أعاد تعريفه و بأنه مكون من أربعة أجزاء ، و إن مفهوم المسؤولية الاجتماعية المتعدد في بناء هرم الرباعي الشهير بحيث أن المسؤولية الاقتصادية هي الركيزة الأساسية و المسؤولية الخيرية في القمة، و كل المسؤوليات تضم عنصرا من إجمالي المسؤولية الاجتماعية للمنظمة و عليه يمكن أن نلخص هذا بالمعادلة التالية:

المسؤولية الاجتماعية= المسؤولية الاقتصادية + المسؤولية القانونية + المسؤولية الأخلاقية + المسؤولية الإنسانية.

المسؤولية الاجتماعية = المسؤولية الاقتصادية + المسؤولية القانونية + المسؤولية الأخلاقية + المسؤولية

شكل رقم(1-1): هرم المسؤولية الاجتماعية



من إعداد الطالبين بناء على مفهوم Carroll للمسؤولية الاجتماعية من خلال مفهوم خلق القيمة المشتركة لCarroll بحيث إعتد على البعد الإقتصادي كركيزة أساسية فقد تلاها البعد القانوني و هو الالتزام بالتشريعات و النظم ثم يأتي البعد الأخلاقي و في قمة الهرم البعد الاجتماعي.

المطلب الثاني: الإطار النظري لخلق القيمة المشتركة

الفرع الأول: مفهوم خلق القيمة المشتركة

خلق القيمة المشتركة هو مفهوم لنظام أعمال طرحته لأول مرة مجلة جامعة هارفارد بيزنس ريفو بعنوان: "الإستراتيجية و المجتمع" و بعدها توسع المفهوم في يناير 2011 بمقال بعنوان: "إيجاد القيم المشتركة" كتبه مايكل بورتر (و هو مرجع رائد في الإستراتيجيات التنافسية و رئيس معهد الإستراتيجية و التنافسية في كلية هارفارد للأعمال)، و مارك كريمر

(أستاذ في كلية كيندي في جامعة هارفارد و المؤسس المشارك لمؤسسة "FSG").

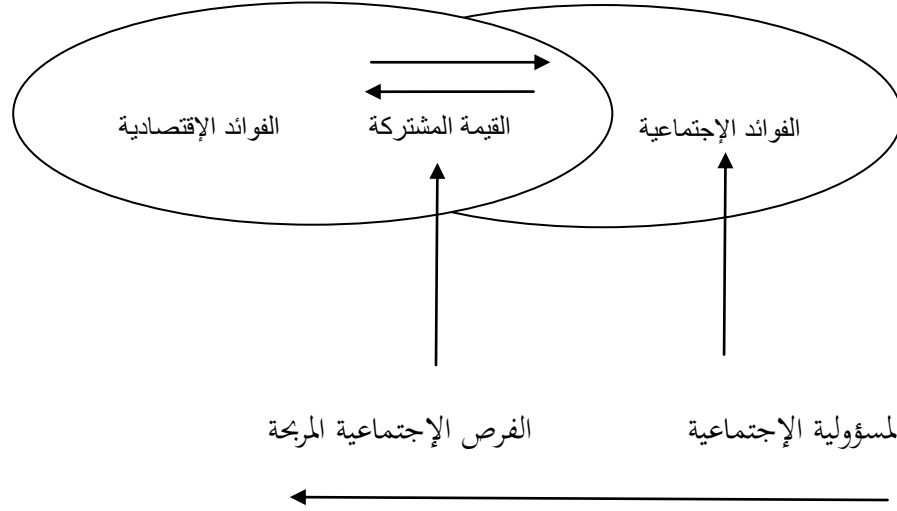
عرفها Porter على أنها: " السياسات و الممارسات العملية التي تحسن تنافسية منظمات الأعمال و تعزز

الظروف الإقتصادية و الاجتماعية في نفس الوقت في المجتمع التي تعمل فيها." (Porter, 2011)

وفقا لهذا المفهوم فإن منظمات الأعمال تسعى إلى حل المشكلات الاجتماعية بطريقة مريحة.

كما تعرف: " أنها عملية خلق قيمة إقتصادية من خلال قيمة إجتماعية و هذا يمثل إحدى القوى الدافعة للإنتاجية ، الإبداع و النمو و الطريقة الوحيدة لإسترجاع المنظمة لشرعياتها في المجتمع." و هي كذلك: " تحقيق الأرباح لحملة الأسهم و تحسين مستوى المعيشة للموردين، العمال و الزبائن." (محمد فلاق .آخرون، 2018)

الشكل رقم (2-1): نموذج خلق القيمة المشتركة



خلق القيمة المشتركة

المصدر: (قوريش، 2020)

الفرع الثاني: مراحل و خطوات خلق القيمة المشتركة :

إقترح Porter ثلاثة مراحل أساسية يتوجب على المنظمات الاقتصادية إتباعها لخلق القيمة الاقتصادية و الاجتماعية، كما يمكن أن تركز المنظمة بشكل أكبر على مرحلة معينة أكثر من الأخرى و هذا حسب خصوصية المنظمة و متطلبات السوق (Porter، 2011).

1. إعادة تصور المنتج و السوق **Reconceiving Product and Market**: وهنا تقوم المنظمة بالإستخدام الأمثل لوظيفة البحث و التطوير من أجل تقديم مستويات جديدة من الإبداع و الإبتكار على مستوى المنتجات، بحيث يعاد تصميمها حتى تلبى حاجة إجتماعية غير مشبعة، تحل مشكل يواجه المجتمع، أو تحل مشكل متعلق بالبيئة و الحفاظ عليها.

و في هذا المستوى يسمح إستهداف الحاجيات الغير مشبعة بزيادة الإيرادات و الأرباح الصافية.

1-1 الأثر الإقتصادي:

- زيادة الإنتاجية.
- زيادة الحصة السوقية.
- زيادة معدل النمو.

- تحسين الربحية.

2-1 الأثر الاجتماعي :

- تحسين الرعاية الصحية للمرضى.

- خفض انبعاثات الكربون.

- تحسين التغذية.

- تحسين التعليم.

2. إعادة تعريف الإنتاجية في سلسلة القيمة **Reconceiving Productivity in the value chain**: بعد إعادة

تصميم المنتج تتجه المنظمة إلى إعادة تعريف مفهوم الإنتاجية على مستوى سلسلة القيمة بحيث تبحث المنظمة

على مصادر خفض التكلفة أو خلق القيمة وهذا على مستوى كل نشاط من الأنشطة الأساسية أو الأنشطة

الداعمة، و من بين مداخل تحقيق ذلك هو البحث عن كيفية خفض الفاقد من المياه المستخدمة، خفض نسبة

إسخدام الكهرباء، خفض انبعاث الكربون، رفع إنتاجية العامل و كل هذا دون خفض الكميات المنتجة.

و في هذا المستوى يتم إدارة العمليات الداخلية بشكل أفضل لرفع الإنتاجية و تقليل المخاطر.

1-2 الأثر الإقتصادي:

- تحسين الإنتاجية.

- خفض التكاليف اللوجستية و التشغيلية.

- تأمين الإمدادات .

- تحسين الجودة.

- تحسين الربحية.

2-2 الأثر الاجتماعي :

- خفض استخدام الطاقة.

- خفض استخدام المياه.

- خفض استخدام المواد الخام.

- تحسين المهارات المهنية.

- تحسين دخل العاملين.

3. بناء العناقيد الصناعية المدعمة **Building supportive industry clusters**: بعد إعادة تصميم المنتج و إعادة

تعريف مفهوم الإنتاجية على مستوى سلسلة القيمة، يتوجب على المنظمات التوجه نحو إنشاء شبكة علاقات مع

كل الأطراف المؤثرة على سيرورة العمل على مستوى المنظمة بحيث تتجه المنظمة إلى إبرام إتفاقيات و شراكة مع

معظم أصحاب المصالح كالدولة و الجهات الحكومية، المنظمات الغير حكومية، الموردين و البنوك، جمعيات حماية

المستهلك، حتى تستفيد المنظمة من الأثر الجماعي للقيام بالأعمال.

و في هذا المستوى يساهم تحسين الظروف المجتمعية خارج المنظمة بتحقيق النمو و الإنتاجية.
1-3 الأثر الإقتصادي:

- إنخفاض التكاليف.
 - تأمين الإمدادات.
 - تحسين هيكل قنوات التوزيع.
 - تحسين الربحية.
- 2-3 الأثر الإجتماعي :

- تحسين التعلم.
- زيادة فرص العمل.
- تحسين المستوى الصحي.
- تحسين الدخل.

المطلب الثالث: الفرق بين المسؤولية الاجتماعية وخلق القيمة المشتركة:

عند التركيز على البعد الإجتماعي يصبح من الصعب الفصل بين بعض المفاهيم المتشابهة مثل المسؤولية الاجتماعية للمنظمات و القيمة المشتركة لكن نحاول توضيح أهم الفروق الرئيسية بين المفهومين كما في الجدول البياني رقم (01). (خرشي، خلق القيمة المشتركة كمفهوم جديد في أخلاقيات الأعمال للشركات " منظور تحليلي"، 2020)

الجدول رقم (01): الفرق بين المسؤولية الاجتماعية للمنظمات و القيمة المشتركة (CSV)

عنصر المقارنة	المسؤولية الاجتماعية	القيمة المشتركة
الحافز	أن تتميز المنظمة بالمسؤولية و العطاء	أن تكون المنظمة أكثر تنافسية
إختيار القضايا	المساهمة في حل القضايا الاجتماعية	تطوير تموقع إستراتيجي
القيمة الاجتماعية	طلب المزيد من الموارد لمعالجة القضايا الاجتماعية	حلول طويلة الأجل قابلة للقياس
القيمة الاقتصادية	السمعة الجيدة و تجسيد المنظمة للمواطنة	أرباح طويلة الأجل قابلة للقياس
السبب	الإلزامية: ضغط المنافسة	ميزة تنافسية إستراتيجية
العنصر المساهم	الحاجيات و الضغط الخارجي	البعد الإستراتيجي
المظهر	برامج و مبادرات	نموذج جديد للأعمال
مجال النشاط	نفس مجال النشاط مع العمل الخيري و التبرع بالأموال	البحث عن الدخول على أسواق جديدة

<p>تصميم سلع و خدمات تلبي حاجيات إجتماعية و بيئية و في نفس الوقت عائد مالي للمنظمة</p>	<p>قيم المنظمة و تجسيد للمواطنة</p>	<p>رسالة المؤسسة</p>
<p>تحسين قدرات الموردين (المهارات، المعرفة، الإنتاجية). خلق العناقيد المحلية لتعظيم الفوائد الإقتصادية و المنافع الإجتماعية للمجتمع.</p>	<p>توظيف العمال و الإحتفاظ بهم</p>	<p>الإلتزام الإستراتيجي</p>

المصدر: (خرشي، خلق القيمة المشتركة كمفهوم جديد في أخلاقيات الأعمال للشركات " منظور تحليلي"، 2020).

المبحث الثاني: الدراسات السابقة للمسؤولية الاجتماعية وخلق القيمة المشتركة.

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع المسؤولية الاجتماعية وخلق القيمة المشتركة و تناولته من زوايا مختلفة، وقد تنوعت الدراسات بين العربية والأجنبية. وسوف تستعرض هذه الدراسة جملة من الدراسات التي تم الاستفادة منها مع الإشارة إلى أبرز ملامحها. مع تقديم تعليقا عليها يتضمن جوانب الإتفاق و الإختلاف و بيان الفجوة العلمية التي تعالجها الدراسة الحالية المتمثلة في دور المسؤولية الاجتماعية في خلق القيمة المشتركة أن نشير إلى أن الدراسات التي سوف يتم إستعراضها جاءت في الفترة الزمنية بين 2013 و 2022 ميلادي، و شملت جملة من الأقطار و البلدان مما يشير إلى تنوعها الزمني و الجغرافي.

هذا و قد تم تصنيف هذه الدراسات حسب المتغيرات الرئيسية للدراسة و حسب كونها دراسة عربية أو أجنبية إلى أربعة تصنيفات هي: الدراسة العربية التي تناولت المتغير المستقل (01) المسؤولية الاجتماعية. و الدراسة الأجنبية التي تناولت المتغير المستقل الأول للمسؤولية الاجتماعية. ثم الدراسات العربية التي تناولت المتغير التابع (02) لخلق القيمة المشتركة، و الدراسات الأجنبية التي تناولت المتغير التابع (02) لخلق القيمة المشتركة.

وفي ما يلي نقدم عرضا لهذه الدراسات، ثم نبين جوانب الإتفاق و الإختلاف بينهما، ثم نوضح الفجوة العلمية من خلال التعرف على إختلاف الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة، و أخيرا جوانب الإستفادة من الدراسات السابقة في الدراسة الحالية.

المطلب الأول: عرض الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت المتغير المستقل (01):

سنتناول بعض الدراسات العربية و الأجنبية التي تناولت المتغير المستقل (01) حسب التسلسل الزمني كما يلي :

الفرع الأول : الدراسات العربية التي تناولت المتغير المستقل (01):

✓ (سلامي، 2013) بعنوان: أثر تطبيق المسؤولية الاجتماعية على أداء الموارد البشرية في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة."

تهدف الدراسة على تبين أثر تطبيق المسؤولية الاجتماعية على أداء الموارد البشرية في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة حيث تمت المعالجة عن طريق التحليل الوصفي و أهم ما تم التوصل إليه هو أن أبعاد المسؤولية الاجتماعية على مستوى وظيفة الموارد البشرية (التوظيف، ظروف العمل، الأجور و المكافآت، التكوين و التطوير) تؤثر على أداء المورد البشري بالإيجاب او بالسلب كنتيجة عامة بإضافة إلى بعض النتائج الجزئية مثل أثر إختلاف كل من الجنس و قطاع النشاط في تبني المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة.

✓ (حمودي، 2015) بعنوان: دور المسؤولية الاجتماعية كآلية لتحقيق مواطنة المؤسسة "دراسة حالة مؤسسة عين الكبيرة سطيف."

تهدف الدراسة لإبراز دور المسؤولية الاجتماعية كآلية لتحقيق مواطنة المؤسسة من خلال مساهمتها في تحقيق تطلعات المجتمع و تم إختيار مؤسسة الإسمنت لعين الكبيرة سطيف كدراسة حالة، معتمدين في ذلك على المقارنة بين أداء

المؤسسة (إقتصادي، بيئي ، إجتماعي) قبل تبنيها للمسؤولية الاجتماعية كخيار إستراتيجي و بعده، و خلصت الدراسة إلى أن النتائج تؤكد الدور الإيجابي للمسؤولية الاجتماعية في تحقيق مواطنة المؤسسة.

✓ مقال بعنوان : دور المسؤولية الاجتماعية و أخلاقيات الأعمال في رفع من أداء الموارد البشرية (بلقايد، دور المسؤولية الاجتماعية و أخلاقيات الأعمال في رفع من أداء الموارد البشرية - دراسة تطبيقية لعينة من مؤسسات الغرب الجزائري -، 2018)

تهدف الدراسة إلى مدى تأثير المسؤولية الاجتماعية على أخلاقيات الأعمال على أداء المورد البشري في عينة من المؤسسات الجزائرية، و استخدمت طريقة المعادلات البنائية لتحليل النتائج، و تم التوصل إلى أن أبعاد المسؤولية الاجتماعية إتجاه العاملين و المتمثلة في : التوظيف، التكوين، التقييم، ظروف العمل ، الأجور، المكافآت، الرعاية الصحية . تؤثر إيجابا على أداء الموارد البشرية كما أن أبعاد أخلاقيات الأعمال : النزاهة و الصدق و العدالة تعمل على الرفع من أداء الموارد البشرية.

✓ (العليجة، 2020) بعنوان : أثر تبني المؤسسة للمسؤولية الاجتماعية على تحقيق التنمية المستدامة. تهدف الدراسة إلى إبراز أثر تبني المؤسسة الإقتصادية للمسؤولية الاجتماعية ، باعتبار أن المسؤولية الاجتماعية أصبحت من المفاهيم التي تعكس إلتزام المؤسسة إتجاه المجتمع الذي تعمل فيه ، حيث تناول هذا المقال المفاهيمي للمسؤولية الاجتماعية بأبعادها الإقتصادية و الاجتماعية و البيئية و إرتباطها بإستراتيجيات المؤسسة ، هذا بالإضافة إلى علاقتها بالتنمية المستدامة، كما تناول في جانبه التطبيقي دراسة و تحليل جملة من المؤشرات الإقتصادية و الاجتماعية و البيئية و التي تعكس أثر تبني المسؤولية الاجتماعية على التنمية المستدامة لمؤسسة في الفترة الممتدة من 2015-2018 ، و خلصت الدراسة على جملة من التوصيات التي تدعم أكثر مسار هذه المؤسسة في هذا الإتجاه، على إعتبار أنها قطعت شوطا كبيرا في الإهتمام بالبيئة و المجتمع إلى جانب إهتمامها بالجانب المالي.

✓ (مسدوري، 2021) بعنوان : ممارسات المسؤولية الاجتماعية و البيئة في الشركات. تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على ممارسات المسؤولية الاجتماعية و البيئية في ثلاث منظمات جزائرية (NCA روية، كوندور، و SASACE). و أظهرت الدراسة إلتزام المنظمات الثلاث بالمسؤولية الاجتماعية و البيئية من خلال تنفيذ أنشطة و برامج متنوعة لتعزيز علاقتها مع مختلف المنظمات و حماية البيئة، حيث تسعى للاقتصاد في الموارد و معالجة النفايات لإعادة إستخدامها في عملياتها الإنتاجية. إلا أنه على الرغم من الجهود المبذولة من طرف هذه المنظمات في هذا المجال، يلاحظ أنه يغلب عليها طابع الإذعان للقوانين و مقاييس الجودة، أكثر من كونها فلسفة و ثقافة مرتسخة لدى المنظمة.

الفرع الثاني : الدراسات الأجنبية التي تناولت المتغير المستقل (01):

✓ (Slezak, 2020) بعنوان :

From Traditional to Strategic CSR : Systematic Literture Review

و شملت الدراسة فكرة المسؤولية الاجتماعية التي هي عنصر مهم للغاية بحيث تركز هذه الدراسة على مفهوم SRC وجوانبه المختلفة و الهدف من هذا هو وصف و إثارة مسألة مفهوم المسؤولية الاجتماعية للمنظمات، مع التركيز على جوانبه الإستراتيجية بحيث تستند هذه الدراسة إلى مراجعة الأدب المنهجي في البداية، تقدم طريقة الدراسة و عملية أخذ العينات إلى إستراتيجيات و ربطها بالإستراتيجيات الكبرى للمنظمة و توصلت على عدة نتائج : ملاحظة أهمية متزايدة حول مفهوم المسؤولية الاجتماعية للمنظمات و تحويلها بشكل خاص إلى إستراتيجية مناسبة تربطها بأنشطة المؤسسة الأخرى، و كذا حث المديرين على دمج إفتراضات المسؤولية الاجتماعية للمنظمات في إستراتيجيات حازمة، كذلك يمكن أن يولد هذا النوع من العمليات فوائد للمنظمات و المجتمعات و البيئة و الطبيعة.

✓ (Anour, 2022) بعنوان:

La Responsabilite Social des Enterpris et Son impact Surleur Perofomance Financiere Corporate Social responsibility and its impact on ttheir financil performance.

أصبحت قضية المسؤولية الاجتماعية للمنظمات أكثر موضوعية من أي وقت مضى، في علم التطور الدائم لم تعد ربحية المنظمات الشاغل الوحيد للمديرين، و يبدو أن الأداء المالي (FP) مخالفا لمنطق المسؤولية الاجتماعية للمنظمات، و كذا المسؤولية الاجتماعية تحدد موقف المؤسسة بالنسبة لبيئتها في حين أن فكرة الأداء تتساءل في بعض الأحيان إرتباط دقيق بين صياغة الموارد و تحقيق نتيجة أو أكثر و من أبرز ما توصل إليه: أن ينظر مؤيدو النظرة الأساسية لأصحاب المصالح في أن أصحاب المصلحة هو شرط أساسي لتحسين الأداء المالي للمنظمة و بالتالي ترتبط (PS) و (PF) بشكل إيجابي.

المطلب الثاني : عرض الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت المتغير التابع (02):

سنتناول بعض الدراسات العربية و الأجنبية التي تناولت المتغير التابع (02) حسب التسلسل الزمني كما يلي :

الفرع الأول : الدراسات العربية التي تناولت المتغير التابع (02):

✓ (نايت، 2018) بعنوان : محددات عملية خلق القيمة على مستوى المؤسسات الصناعية الجزائرية وفقا لفرع نشاطها الصناعي.

تهدف هذه الدراسة لتحليل عملية خلق القيمة على مستوى المؤسسات الصناعية، و ذلك من خلال الكشف عن العوامل المحددة لهذه العملية و مدى إختلافها وفقا لفروع النشاط الصناعي الذي تنتمي إليه و قد إستخدمت المنهج التحليلي ، و تم التوصل في هذه الدراسة أن العوامل المحددة لعملية خلق القيمة على مستوى المؤسسات الصناعية في الجزائر هي : الأداء الإقتصادي، السياسات التشغيلية، تكلفة رأس المال، حجم المؤسسة و المردودية المالية، و أن عملية

خلق القيمة على مستوى المنظمات الصناعية الجزائرية قادرة على توليد مردودية لأموالها المستثمرة، كما أن هذه العملية تختلف من منظمة لأخرى وفقا لفرع النشاط الصناعي الذي تنتمي إليه هذه المنظمة و العوامل المميزة لهذا الاختلاف هي : السياسات التشغيلية و تكلفة رأس المال.

✓ (خرشي، 2020) بعنوان : خلق القيمة المشتركة كمفهوم جديد في أخلاقيات الأعمال " منظور تحليلي".

تهدف هذه الدراسة إلى تقديم خلق القيمة المشتركة كمفهوم جديد في أخلاقيات الأعمال للمنظمات حتى تلتزم المنظمات أكثر بالجانب الأخلاقي في ممارسة النشاط . تم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي حيث تم وصف مفهوم القيمة المشتركة و سيورورة دمجها في المنظمة كما تم تحليل جميع المفاهيم المرتبطة بأخلاقيات الأعمال للمنظمات . حيث توصل الباحث إلى تقديم نموذج لخلق القيمة المشتركة بالإضافة إلى إعتبار مفهوم القيمة المشتركة كمظلة لجميع مفاهيم أخلاقيات الأعمال و المتمثلة في المسؤولية الاجتماعية.

✓ (فلاق ع، 2020) بعنوان : واقع تبني منظمات الأعمال لنموذج خلق القيمة المشتركة ودوره في تحقيق أهداف

التنمية المستدامة.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع خلق القيمة المشتركة في منظمات الأعمال و دورها في تحقيق التنمية المستدامة ، و قد إستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، و تم التوصل غلى أن إستخدام منظمات الأعمال لنموذج القيمة المشتركة يساهم بشكل كبير في خلق منفعة أو قيمة إقتصادية بالموازاة مع خلق التنمية الاجتماعية ، و بالتالي تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

الفرع الثاني : الدراسات الأجنبية التي تناولت المتغير التابع (02):

دراسة (Mouna Meghoni, 2019) بعنوان :

Find ashared Value in the Soucial Responsibility of Algerian Business Organizations.

تهدف هذه الدراسة إلى تقديم القيمة المشتركة كنموذج أعمال جديد للمنظمات الجزائرية لإنشاء القيم الاقتصادية التي تصدر تكوين المنظمات أثناء إنشاء قيم للمجتمعات، هذه الفكرة نراها كموازنة أعباء إجتماعية وضعت على تلك المنظمات في يد واحد، و ضمانها لزيادة القيمة التنافسية من ناحية أخرى. بحيث أسفرت النتائج الإحصائية على أن المسؤولية الاجتماعية للمنظمات و العمال مرتبطة إرتباط قوي و ليس فقط لمساعدة أصحاب المصلحة المجتمعات من خلال برامج التنمية، و يستنتج من هذا أن الإرتباط القوي مستمد من أهمية عملاء المسؤولين الإجتماعيين و التنمية المحلية حيث يسمحون بإنشاء القيمة الاقتصادية و المنفعة الاجتماعية.

الفرع الثالث: الدراسات العربية والأجنبية المتعلقة بالمتغيرين:

إلا انه توجد مقال (قوريش، 2020) بعنوان : نستله في المجتمع : خلق القيمة المشتركة من خلال المسؤولية الاجتماعية، جامعة حسيبة بن بوعلبي بالشلف – الجزائر .

شملت المتغيرين معا و الهدف منها هو إبراز دور المسؤولية الاجتماعية في خلق القيمة المشتركة كنموذج أعمال جديد لخلق القيم الاقتصادية من خلال المسؤولية الاجتماعية. و ذلك بالوقوف على القيم الاجتماعية و الاقتصادية التي حققها منظمة "نستله" من برامج خلق القيمة المشتركة من خلال المسؤولية الاجتماعية التي نتج عنها تحقيق ميزة تنافسية عالمية بتخفيض التكاليف و رفع مستويات جودة المواد الأولية لعلاماتها التجارية و بناء علاقات طويلة الأمد مع مورديها من خلال مختلف البرامج التي إعتمدتها في شتى المجالات (التغذية، المياه، التنمية الريفية، الإستدامة البيئية، الإلتزام، مشاركة المجتمع، التوازن بين الجنسين و التنوع).

حيث توصل صاحبتا هذا البحث إلى ما يلي:

القيمة المشتركة هي الحل الأمثل للإلتزام بالمسؤولية الاجتماعية و تحقيق القيمة الاقتصادية لمنظمات الأعمال. يناسب مفهوم خلق القيمة المشتركة منظمات الأعمال كبيرة الحجم لأن الأهداف تحقق على المدى الطويل؛ أدت البرامج المطبقة في مختلف مجالات خلق القيمة المشتركة إلى خلق قيم إجتماعية التالية:

- رفع نسبة إستخدام المياه بكفاءة.
- تعزيز المعرفة و السلوك الصحيح حول العادات الصحية.
- معالجة عدة قضايا إجتماعية كتمكين المرأة ، بطالة الشباب و تعزيز تكافؤ الفرص بين مختلف فئات المجتمع.
- خفض نسبة الإنبعاثات الغازية من غاز CO₂
- دعم الإقتصاد الريفي من خلال إقامة شراكات مع المزارعين.
- المساعدة المالية و البحثية و التكنولوجية للمزارعين المحليين بشأن تقنيات الزراعة البيئية.
- زيادة الحماية للتنوع البيولوجي و خدمات النظم الإيكولوجية في المنطقة.

المطلب الثاني: مناقشة الدراسات السابقة :

- أوجه التشابه بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة:
- إشتراك الدراسة الحالية و الدراسات السابقة في الهدف الغاية المرجوة من الدراسة المتمثل في التعريف بالمسؤولية الاجتماعية و مقارنة خلق القيمة المشتركة.
- إشتراك الدراسة الحالية و الدراسات السابقة أنها إستعملت عينات للدراسة.
- إشتراك الدراسة الحالية و الدراسات السابقة أنها إستعملت الأساليب الإحصائية.
- أوجه الإختلاف بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة:
- إختلفت الدراسة الحالية عن بقية الدراسات السابقة في إحتوائها تناولت المتغير المستقل (01) المسؤولية الاجتماعية و كذا المتغير التابع (02) لخلق القيمة المشتركة بإستثناء دراسة بعنوان: نستله في المجتمع : خلق القيمة المشتركة من خلال المسؤولية الاجتماعية،

- إختلفت الدراسة الحالية عن بقية الدراسات السابقة من حيث البيئة فمنها بيئة محلية و بيئة وطنية و العربية و البيئة الأجنبية.
- الفجوة العلمية التي تعالجها الدراسة الحالية:
 - من خلال إستعراض أوجه التشابه و الإختلاف بين الدراسات السابقة نشير أن الدراسات الحالية تتفق مع الدراسات السابقة في موضوعها الرئيس و هدفها العام إلا أنها تختلف عنها في عدة جوانب تمثل الفجوة العلمية التي تعالجها هذه الدراسة وهي :
 - تضمنت هذه الدراسة ربط للمشكلة البحثية بالمتغيرات المعاصرة.
 - إستخدمت هذه الدراسة مدخلين بحثيين (مدخل كمي، مدخل كيفي) و ذلك لتكوين فكرة دقيقة عن مشكلة الدراسة، كما تضمنت نوعا في منهج الدراسة .
 - لم تقتصر هذه الدراسة على عينة واحدة فقط و إنما تضمنت مجموعة من العينات لضمان تشخيص الواقع بدقة.
- و من العرض السابق يتضح أن هذه الدراسة عالجت فجوة علمية متعددة الجوانب بتطرقها لموضوع دور المسؤولية الإجتماعية في خلق القيمة المشتركة و شمول عينتها لمخلف موظفي الفرع الجهوي للإنتاج بإن أمناس ولاية إيليزي و إستخدامها لمنهج الوصفي.

خلاصة الفصل الأول:

و من خلال هذا الفصل الذي تطرقنا فيه إلى تقديم كل من الإطار النظري للمسؤولية الإجتماعية و خلق القيمة المشتركة حيث تم التوصل إلى أن :

المسؤولية الإجتماعية هي عبارة مبادرات و مساهمات و إلتزامات المنظمة إتجاه المجتمع المتواجدة به و تهدف إلى خلق علاقات قوية بينهما بأبعادها الأربعة : البعد الإقتصادي ، البعد القانوني ، البعد الأخلاقي و البعد الخيري.

كما تعتبر أيضا إلتزام و وفاء و مواطنة بين المنظمة و المجتمع.

كما تعتبر خلق القيمة المشتركة هو عبارة عن خلق قيمة إقتصادية من خلال قيمة إجتماعية بين المنظمة والمجتمع.

فالمسؤولية الإجتماعية و خلق القيمة المشتركة يهدفان إلى توطيد العلاقة بين المنظمة و المجتمع المتواجدة به من خلال أبعادهم الهادفة .

الفصل الثاني:

الدراسة التطبيقية

تمهيد :

بعد الإلمام بالجانب النظري حول المسؤولية الاجتماعية والقيمة المشتركة تبين لنا وجود علاقة بين المسؤولية الاجتماعية والقيمة المشتركة، وبغية معرفة أثر هاته العلاقة قمنا بأخذ عينة من المجتمع والمتمثل في موظفين في مجمع سونطراك باليزي، سنحاول في هذا الفصل إختبار مدى تطابق الجانب النظري على الواقع العملي داخل المجمع.

ولالإلمام أكثر بالجانب التطبيقي للدراسة ارتئينا أن نتناول من خلال هذا الفصل كل من مجتمع، وعينة الدراسة وطريقة جمع وتلخيص المعطيات، والتعريف بمتغيرات الدراسة وكذا الطريقة والأدوات المتبعة كما سيتم عرض ومناقشة النتائج المتحصل عليها.

ومنه تم تقسيم الفصل إلى مبحثين هي :

المبحث الأول : الإجراءات المنهجية للدراسة

المبحث الثاني : عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها

المبحث الأول : الإجراءات المنهجية للدراسة

في هذا المبحث سوف نتطرق إلى إجراءات الدراسة الميدانية التي تم القيام بها من أجل الوصول إلى الأهداف المرجوة من الدراسة, حيث تتضمن تحديد الإطار المنهجي, المصادر المتبعة وكيفية بناء الإستبيان ومعالجته.

المطلب الأول : منهج وعينة الدراسة

الفرع الأول: المنهج العلمي المعتمد

بناء على الموضوع المختار فإنه يحتاج إلى دراسة وصفية تحليلية لإعتماده على وصف الحالة, حيث يعتبر المنهج الوصفي من أكثر المناهج التي يتم إتباعها في دراسة الظواهر, فهو يقوم بدراسة الظواهر كما هي في الواقع والتعبير عنها بشكل كمي يمكن تفسيره وإيضاح حجم الظاهرة, ودرجة تشابكها مع ظواهر أخرى, أو بشكل كفي موضحا مميزاتها فهو أكثر تحديدا وأكثر تفصيلا وتشبعا للمعلومات.

الفرع الثاني: مجتمع وعينة الدراسة

يعد إختيار مجتمع وعينة الدراسة من الخطوات الهامة للدراسة الميدانية, ويتغير تطبيق الخطوات نظرا لعدة عوامل منها كبر مجتمع الدراسة, وعلى هذا الأساس يتم إختيار عينة عشوائية لدراستها والتي غالبا نتائجها تمثل جميع المجتمع لو طبقنا هاته الدراسة على جميع الافراد.

يتكون مجتمع الدراسة من موظفين في مجمع سونطراك باليزي, وكانت العينة المختارة مكونة من 45 موظف حيث تم توزيع 45 إستمارة على مجتمع الدراسة شملت كل إطارات وموظفين في المجمع, ولقد تمكنا من إسترجاع 40 إستمارة و إستمارتين لم تقدا وثلاث إستمارات كانت مرفوضة.

المطلب الثاني : أدوات جمع بيانات الدراسة

يهدف جمع البيانات اللازمة في هذه الدراسة تم الإعتماد على نوعين من المصادر وهما البيانات الأولية والبيانات الثانوية.

الفرع الأول: البيانات الثانوية

تم الإعتماد على هذه المصادر والمتمثلة في الكتب والمجلات والمذكرات... الخ, التابعة لموضوع الدراسة, وذلك للوصول إلى النتائج المرجوة والإلمام بالموضوع أكثر.

الفرع الثاني: بناء الإستبيان ومعالجته إحصائيا

لقد تم الإعتماد في هذه الدراسة على أداة الإستبيان كمصدر أولي لجمع البيانات، حيث هي عبارة عن دراسة حول موضوع معين يجريها الباحث حول عينة من الأفراد تدعي بالفئة المستقصاة يتم استجوابهم وطرح مجموعة من الأسئلة عليهم.

الفرع الثالث: بناء الإستبيان ومعالجته إحصائيا

في هذا الإستبيان تم طرح مجموعة من العبارات ضمن أبعاد تستهدف التعرف على دور المسؤولية الاجتماعية في خلق القيمة المشتركة معتمدين على المحاور التالية :

- الجزء الأول : يشمل خطاب موجه للموظفين للتعريف بالموضوع، وتشجيعهم على الإجابة بموضوعية.
 - الجزء الثاني : يشمل على الخصائص الوظيفية لأفراد العينة مثل : المؤهل العلمي، الوظيفة، سنوات الأقدمية.
 - الجزء الثالث : تم تقسيم هذا المحور إلى محورين المحور الأول لأبعاد المسؤولية الاجتماعية والمحور الثاني لأبعاد خلق القيمة المشتركة، وقد طلب من العينة إختيار عبارة واحدة من أصل ثلاث عبارات، لمعرفة أثر المتغير المستقل المسؤولية الاجتماعية على المتغير التابع وهو القيمة المشتركة ولتوضيح ذلك أعددنا نموذج الدراسة في الشكل التالي :
1. بناء أداة الدراسة :

لقد تم تصميم استبيان الدراسة حسب سلم ليكرت الثلاثي، اذ يقابل كل فقرة من المحاور العبارات التالية : موافق، محايد، غير موافق، أما تحديد درجات الموافقة على هذه الفقرات فهو ممثل في الجدول التالي :

الجدول رقم "1-2": درجات مقياس ليكرت الثلاثي

الدرجة	موافق	محايد	غير موافق
الرمز	3	2	1

المصدر: من إعداد الطالبين

المبحث الثاني : عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها

يهدف التعرف على مختلف الإتجاهات العامة لمختلف محاور وأبعاد الدراسة وتفسيرها، وجب التطرق إلى أفراد عينة الدراسة من حيث الخصائص الوظيفية لهذا يأتي المبحث الثاني من هذا الفصل لعرض وتحليل بيانات الدراسة وفقا للخصائص الوظيفية للمبحوثين.

المطلب الأول : إختبار صدق وثبات أداة الدراسة:

للتأكد من أن البيانات التي تم جمعها لغرض الدراسة تمثلها بصدق، وجب فحص صدق الاداة وثباتها.

أ- ثبات وصدق محور المسؤولية الاجتماعية :

- الثبات :

تم حساب ثبات هذا المحور بطريقة التناسق الداخلي بإستخدام ألفا كرونباخ والقائم على أساس تقدير معدل إرتباطات العبارات فيما بينها بالنسبة للمقياس ككل، حيث بلغ "0.828" بالنسبة للمقياس ككل، ومنه يمكن القول بأن هذا المقياس ثابت وصالح للإستعمال في الدراسة، كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم "2-2": ثبات مقياس المسؤولية الاجتماعية عن طريق التناسق الداخلي

عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	المقياس ككل
20	0.828	

المصدر : من إعداد الطالبين بالإعتماد على مخرجات SPSS

- الصدق :

معامل صدق الاستبيان هو المقياس الذي يمكن من خلاله التأكد من أن الاستبيان الذي تم اعتماده يتضمن أسئلة ملائمة وذات صلة بموضوع الدراسة، ويمكن الحصول على هذا المعامل عن طريق إدخال الجذر التربيعي على قيمة المعامل ألفا كرونباخ.

فبالنسبة للدراسة الحالية فيشير الجدول رقم "3-2" إلى نتائج معامل صدق الاستبيان حيث يظهر أن قيمته تساوي 0.909، وهذا ما يدل على الاتساق الداخلي لكافة أسئلة محاور استبيان الدراسة.

الجدول رقم "2-3": نتائج اختبار صدق وثبات الاستبيان

معامل الصدق	قيمة ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	
0.909	0.828	20	الاستبيان

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26

أ- ثبات وصدق محور القيمة المشتركة :

- الثبات :

تم حساب ثبات هذا المحور بطريقة التناسق الداخلي باستخدام ألفا كرونباخ والقائم على أساس تقدير معدل إرتباطات العبارات فيما بينها بالنسبة للمقياس ككل، حيث بلغ "0.891" بالنسبة للمقياس ككل، ومنه يمكن القول بأن هذا المقياس ثابت وصالح للإستعمال في الدراسة، كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم "2-4": ثبات مقياس القيمة المشتركة عن طريق التناسق الداخلي

عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	
10	0.891	المقياس ككل

المصدر : من إعداد الطالبين بالإعتماد على مخرجات SPSS

- الصدق :

معامل صدق الاستبيان هو المقياس الذي يمكن من خلاله التأكد من أن الاستبيان الذي تم اعتماده يتضمن أسئلة ملائمة وذات صلة بموضوع الدراسة، ويمكن الحصول على هذا المعامل عن طريق إدخال الجذر التربيعي على قيمة المعامل ألفا كرونباخ.

فبالنسبة للدراسة الحالية فيشير الجدول رقم "2-5" إلى نتائج معامل صدق الاستبيان حيث يظهر أن قيمته تساوي 0.943، وهذا ما يدل على الاتساق الداخلي لكافة أسئلة محاور استبيان الدراسة.

الجدول رقم "2-5": نتائج اختبار صدق وثبات الاستبيان

معامل الصدق	قيمة ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	
0.943	0.891	10	الاستبيان

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26

المطلب الثاني : الوصف الإحصائي لعينة الدراسة

فيما يلي عرض توزيع أفراد عينة الدراسة حسب فئات المؤهل العلمي والوظيفة وسنوات الأقدمية.

أولاً: التوزيع حسب المؤهل العلمي

الجدول رقم "2-6" : الوصف الإحصائي للأفراد حسب المؤهل العلمي

الرقم	البيان	التكرارات	النسبة %
1	دراسات عليا	13	32.5
2	جامعي	21	52.5
3	معهد	03	7.5
4	ثانوي	03	7.5
	المجموع	40	100

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26

من خلال الجدول رقم "6" نلاحظ أن غالبية الموظفين ذو مستوى جامعي وذلك نسبة لمسابقات التوظيف التي تجرى على أساس الشهادة في هذا المجال.

ثانياً: التوزيع حسب الوظيفة

الجدول رقم "2-7" : الوصف الإحصائي للأفراد حسب الوظيفة

الرقم	البيان	التكرارات	النسبة %
1	مدير معهد	14	35
2	مدير فرعي	04	10
3	رئيس قسم	0	0
4	عامل	22	55
	المجموع	40	100

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26

من خلال الجدول "7" نلاحظ أن غالبية الموظفين في المؤسسة يشغلون منصب عامل في المؤسسة ثم يليهم مدراء المعاهد فيما نلاحظ غياب الموظفين رؤساء الأقسام.

ثالثاً: التوزيع حسب سنوات الأقدمية

الجدول رقم "8-2": الوصف الإحصائي للأفراد حسب سنوات الأقدمية

الرقم	البيان	التكرارات	النسبة %
1	أقل من 5 سنوات	07	17.5
2	من 6 إلى 10 سنوات	10	25
3	من 11 إلى 15 سنة	13	32.5
4	أكثر من 16 سنة	10	25
	المجموع	40	100

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26

من خلال الجدول "8" نلاحظ غالبية الموظفين في المؤسسة تتراوح أقدمتهم ما بين 6 سنوات وأكثر من 16 سنة مما يدل على أن المؤسسة تقوم بتوظيف العمال بعد تخرجهم بفترة قصيرة.

المطلب الثالث : عرض وتفسير اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو محاور الدراسة

في هذا المطلب سيتم عرض النتائج المتوصل إليها إحصائياً والمتعلقة بمحاور وأبعاد استبيان الدراسة، والتي ستساهم في معالجة إشكالية الدراسة للتحقق من الفرضيات التي تمت صياغتها، وذلك بالإعتماد على أدوات إحصائية من أهمها المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، للتعرف على إستجابات الأفراد وآرائهم تجاه محاور وأبعاد الدراسة، ودرجة موافقتهم لمختلف الفقرات المعبرة عن المحاور والأبعاد وذلك وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي.

الجدول رقم "2-9": تصنيف المتوسطات الحسابية حسب مقياس ليكرت الثلاثي

المتوسط المرجح	الإستجابة	درجة الموافقة
من 1 إلى 1.66	منخفض	غير موافق
من 1.67 إلى 2.33	متوسط	محايد
من 2.34 إلى 3	مرتفع	موافق

المصدر: من إعداد الطالبين

أولاً: عرض وتحليل إتجاهات الأفراد نحو محور المسؤولية الإجتماعية

دراسة محور الإتجاه عمال مجمع سونطراك بإليزي اتجاه محور المسؤولية الإجتماعية، كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم "2-10": القياس الإحصائي لإستجابة العمال نحو المحور الأول

المحور	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الموافقة
المسؤولية الإجتماعية	2.78	0.26	مرتفع

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26

يتبين من الجدول أن أفراد المجتمع الدراسة بشكل عام يبدون موافقة على عبارات المحور ككل بدرجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط 2.78 وهو المتوسط الذي يقع في مجال الموافقة المرتفعة "من 2.34 إلى 3" وهو الذي يشير إلى أن العمال يتمتعون بمستوى مرتفع في المسؤولية الإجتماعية داخل المؤسسة.

الجدول رقم "2-11": القياس الإحصائي لإستجابات العمال نحو المسؤولية الإجتماعية

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الإجابات
تعمل الشركة على تحقيق أقصى ربح بطرق شفافة.	2.82	0.44	مرتفع
تحرص الشركة على توفير منتجات كل الزبائن دون إنقطاع.	2.80	0.51	مرتفع
تسعى الشركة لتعظيم الإيرادات والتقليل من التكاليف.	2.87	0.33	مرتفع
تسعى الشركة لتحسين أجور الموظفين لهدف التحسين من قدراتهم الشرائية.	2.65	0.66	مرتفع

مرتفع	0.43	2.75	تحرص الشركة على توفير منتجاتها في أجالها للزبائن.
مرتفع	0.33	2.87	تحرص الشركة على تطبيق التشريعات والقوانين التي تفرضها الدولة.
مرتفع	0.60	2.70	تلتزم الشركة بالقوانين التي تستهدف الحفاظ على البيئة.
مرتفع	0.43	2.75	تلتزم الشركة بالقوانين الخاصة بالحماية من الأخطار المهنية والأمراض وحوادث العمل.
مرتفع	0.46	2.80	تلتزم الشركة بتوفير حقوق العمال من خدمات إجتماعية.
مرتفع	0.00	3.0	تعمل الشركة على التصريح لدى الضمان الإجتماعي.
مرتفع	0.64	2.50	تتوافق رسالة الشركة و أهدافها مع أهداف وقيم المجتمع.
مرتفع	0.67	2.55	تتمتع الشركة بالنزاهة في إستقطاب العاملين.
مرتفع	0.33	2.87	تحتترم الشركة العادات والتقاليد والأعراف السائدة لدى المجتمع الذي تنشط فيه.
مرتفع	0.61	2.67	تسعى الشركة إلى عدم التفريق بين أفراد المجتمع سواء من ناحية الجنس أو العرق من ناحية العمل.
مرتفع	0.38	2.82	تملك الشركة دليلا أخلاقيا مهنيا واضحا و معلنا عنه لجميع العاملين.
مرتفع	0.36	2.85	تقدم الشركة مساعدات وتبرعات لمشاريع خيرية.
مرتفع	0.38	2.82	تساهم الشركة في إنجاز مشاريع ذات طابع إجتماعي (مدارس، مستشفيات، مساجد.... إلخ)
مرتفع	0.69	2.67	تمنح الشركة رخص لأداء مناسك الحج.
مرتفع	0.50	2.82	تقدم الشركة مساعدات مادية في حالة الكوارث (فيضانات، الحرائق.... إلخ)
مرتفع	0.00	3.0	تساهم الشركة في إحياء الأعياد الدينية والمناسبات الوطنية.

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26

مما سبق من معطيات الجدول "11" نلاحظ أن المتوسطات الحسابية للعبارات مرتفعة، وهذا يدل على أن المؤسسة حريصة من ناحية المسؤولية الاجتماعية بدرجة مرتفعة بحيث تتمتع بالنزاهة وتحترم العادات والتقاليد ولا تفرق بين العمال كما تقدم مساعدات مادية وهذا يؤدي لخلق القيمة المشتركة.

ثانياً : عرض وتحليل اتجاهات الأفراد نحو محور القيمة المشتركة

دراسة محور اتجاه عمال مجمع سونطراك بإليزي اتجاه محور القيمة المشتركة، كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم "2-12" : القياس الإحصائي لإستجابة العمال نحو المحور الثاني

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
القيمة المشتركة	2.86	0.29	مرتفع

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26

يتبين من الجدول أن أفراد المجتمع الدراسة بشكل عام يبدون موافقة على عبارات المحور ككل بدرجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط 2.86 وهو المتوسط الذي يقع في مجال الموافقة المرتفعة "من 2.34 إلى 3" وهو الذي يشير إلى أن العمال يتمتعون بمستوى مرتفع في القيمة المشتركة داخل المؤسسة.

الجدول رقم "2-13" : القياس الإحصائي لإستجابات العمال نحو القيمة المشتركة

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الإجابات
تهدف الشركة إلى زيادة حصتها في السوق.	2.97	0.15	مرتفع
تهتم الشركة بتوطيد علاقتها مع المؤسسات المنافسة.	2.82	0.44	مرتفع
تسعى الشركة أن تكون لها أرباحية مالية بحيث تستطيع أجور عمالها بانتظام. العبارة تحتاج لإعادة صياغة.	2.82	0.44	مرتفع
تقوم الشركة بتجديد العتاد عند الإقتضاء.	2.87	0.33	مرتفع
تسعى الشركة لزيادة فوائدها الإقتصادية مع إحترام المؤسسات المنافسة.	2.82	0.38	مرتفع
تطبق الشركة نظام لحماية البيئة الذي يهدف إلى الإستهلاك العقلاني للطاقة و الحفاظ الموارد الطبيعية الغير متجددة.	2.75	0.63	مرتفع

مرتفع	0.30	2.90	تحصلت الشركة من قبل على أحد المواصفات و المعايير الدولية للبيئة.
مرتفع	0.40	2.87	تعمل الشركة بالتشجير ونظافة المناطق المحيطة بها كما تساهم في الحفاظ على البيئة.
مرتفع	0.42	2.85	تسعى الشركة إلى تقديم منتجات ذات جودة عالية مع الأخذ بعين الإعتبار المحافظة على البيئة.
مرتفع	0.37	2.90	تقوم الشركة بتوظيف وحسن معاملة العمال ذوي الإحتياجات الخاصة.

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26

من خلال النتائج أعلاه نجد أن المتوسطات الحسابية للعبارات كلها مرتفعة مما يدل على وجود قيمة مشتركة في المؤسسة بحيث تهدف لزيادة حصتها السوقية وتوطد علاقاتها مع المؤسسات المنافسة كما تهتم بتجديد عتادها دائما وتهتم بالنظافة والتشجير وتقدم منتجات ذات جودة عالية.

المطلب الرابع : إختبار فرضيات الدراسة وتحليل نتائجها

بعد تقديم الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، وصف العينة إحصائيا وقياس استجابات الأفراد نحو محاورها وأبعادها تأتي مرحلة جد مهمة والمتمثلة في التحقق من مدى صدق الفرضيات المصاغة من عدمها، وهو ما سيتم القيام به في هذا المبحث من خلال التطرق أولا إلى إختبار التوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة، من ثم التحقق من الفرضية الرئيسية مروراً بالتذكير بهذه الفرضيات، وبعدها التحقق منها.

الفرع الأول : التحقق من شرط إعتدالية التوزيع

قبل البدء في مرحلة معالجة الفرضيات بإستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة والملائمة وجب أولا التحقق من شرط إعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغير محل الدراسة الحالية بواسطة اختبار التوزيع الطبيعي والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم "2-14": التحقق من شرط اعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغير محل الدراسة

القرار	Shapiro-Wilk			Kolomonororov-Smirnov			المتغير
	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الإحصاءات	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الإحصاءات	
دال إحصائيا	0.000	39	0.791	0.000	39	0.229	المسؤولية الاجتماعية
دال إحصائيا	0.000	39	0.535	0.000	39	0.328	القيمة المشتركة

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26

من خلال المعطيات المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيم اختبار كولومونوغروف سميرونوف وكذا اختبار شبيرو وبيك في درجات أفراد عينة الدراسة على متغير المسؤولية الاجتماعية والقيمة المشتركة كانت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة "0.05".

الفرع الثاني : نتائج اختبار الفرضيات

أولا: نتائج اختبار الفرضية الرئيسية

نصت الفرضية الرئيسية لهذه الدراسة على : "تساهم المسؤولية الاجتماعية في خلق قيمة مشتركة لفرع شركة سونطراك", ومن أجل التحقق من صحة الفرضية تم استخدام معامل الإنحدار لتحديد قيمة العلاقة وحجم التأثير بين المتغيرين فكانت النتيجة كما يلي :

الجدول رقم "2-15": مؤشرات التنبؤ بين المسؤولية الاجتماعية والقيمة المشتركة

التفسير	معامل التحديد	القيمة المشتركة	متغيرات الدراسة		
			معامل بيرسون	المسؤولية الاجتماعية	
حجم الأثر متوسط	0.445	0.667**	مستوى الدلالة	0.000	
			حجم العينة		40
			الإرتباط دال إحصائيا عند مستوى الدلالة "0.01"		

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس المسؤولية الاجتماعية ودرجاتهم على مقياس القيمة المشتركة بلغ "0.66" وهي قيمة عالية وموجبة، وهذا معناه أن هناك علاقة ارتباطية طردية أي درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس المسؤولية الاجتماعية تتوزع بنفس توزيع درجاتهم على مقياس القيمة المشتركة، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة "0.01" وبالنظر إلى صافي حجم الأثر بمعامل التحديد بلغ "0.44" وهي قيمة تدل على أن حجم تأثير تباين المتغير المستقل "المسؤولية الاجتماعية" على تباين المتغير التابع "القيمة المشتركة" متوسط وبالتالي هذه النتيجة تؤيد فرضية الدراسة العامة القائلة "تساهم المسؤولية الاجتماعية في خلق قيمة مشتركة لفرع شركة سونطراك".

ثانياً: إختبار الفرضيات الفرعية

- يوجد تجسيد لأبعاد المسؤولية الاجتماعية في فرع شركة سونطراك.

- يوجد تجسيد لبعد القيمة المشتركة في فرع شركة سونطراك .

- لا يؤثر تجسيد أبعاد المسؤولية الاجتماعية في فرع الشركة على بعدي القيمة المشتركة.

1- إختبار الفرضية الفرعية الأولى :

نصت الفرضية الأولى لهاته الدراسة على : يوجد تجسيد لأبعاد المسؤولية المشتركة في فرع شركة سونطراك.

الجدول رقم "2-16" : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإتجاه أفراد العينة نحو المسؤولية الاجتماعية

رقم المحور	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
01	المسؤولية الاجتماعية	2.78	0.26	مرتفع

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26

النتائج المبينة من خلال الجدول رقم 16 توضح أن المتوسط الكلي لمحور المسؤولية الاجتماعية كان مرتفع بقدر متوسط حسابي "2.78" وبانحراف معياري "0.26" وهنا إشارة إلى أن المسؤولية الاجتماعية تجسد بأبعادها في فرع شركة سونطراك وبناء على هذه النتيجة المتحصل عليها نقبل الفرضية القائلة : يوجد تجسيد لأبعاد المسؤولية المشتركة في فرع شركة سونطراك.

2- إختبارالفرضية الفرعية الثانية :

نصت الفرضية الأولى لهاته الدراسة على : يوجد تجسيد لبعدي القيمة المشتركة في فرع شركة سونطراك.

الجدول رقم "2-17" : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإتجاه أفراد العينة نحو القيمة المشتركة

رقم المحور	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
01	القيمة المشتركة	2.86	0.29	مرتفع

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26

النتائج المبينة من خلال الجدول رقم 17 توضح أن المتوسط الكلي لمحور المسؤولية الإجتماعية كان مرتفع بقدر متوسط حسابي "2.86" وبانحراف معياري "0.29" وهنا إشارة إلى أن القيمة المشتركة تجسد بأبعادها في فرع شركة سونطراك وبناء على هذه النتيجة المتحصل عليها نقبل الفرضية القائلة : يوجد تجسيد لأبعاد القيمة المشتركة في فرع شركة سونطراك.

3- إختبارالفرضية الفرعية الثالثة :

نصت الفرضية الأولى لهاته الدراسة على : لا يؤثر تجسيد أبعاد المسؤولية الإجتماعية في فرع الشركة على بعدي القيمة المشتركة,

الجدول رقم "2-18" : تقدير معاملات النموذج واختبارها

النموذج	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	قيمة ستودنت المحسوبة T_{cal}	القيمة الاحتمالية Sig	مستوى الدلالة	الدلالة
	المعامل	الخطأ المعياري	Bêta				
الحد الثابت	0.733	0.387	/	1.897	0.065	0.05	غير دال إحصائيا
المسؤولية الإجتماعية	0.765	0.138	0.667	5.525	0.000	0.05	دال إحصائيا

المتغير التابع: القيمة المشتركة

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26

من خلال نتائج الجدول "18" وبعد متابعة قيم معاملات "Beta" وكذا قيم إختبار "t" الخاصة بها نجد أن قيمة مستوى الدلالة جاءت دالة بالنسبة للقيمة المشتركة أين كانت قيمة مستوى الدلالة "0.000" وهي بذلك كانت أقل من مستوى الدلالة عند "0.05" وهي بالقدر الذي يدفعنا لرفض عدم وجود تأثير لتجسيد أبعاد المسؤولية الإجتماعية في فرع الشركة على بعدي القيمة المشتركة.

وخلاصة هذه النتائج تشير لعدم صحة الفرضية القائلة: لا يؤثر تجسيد أبعاد المسؤولية الإجتماعية في فرع الشركة على بعدي القيمة المشتركة.

خلاصة الفصل الثاني:

تم من خلال هذه الفصل محاولة إظهار مدى مساهمة المسؤولية الاجتماعية في خلق القيمة المشتركة في مجمع سونطراك باليزي, حيث تم التوصل إلى أن المسؤولية الاجتماعية تساهم في خلق القيمة المشتركة, ولقد توصلنا إلى هذه النتيجة مرورا بإثبات صدق الدراسة على كل محور ثم قمنا بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية التي قمنا بتحليلها فوجدنا درجات الموافقة مرتفعة لدى كلا المحورين ويدل ذلك على وجود درجات مرتفعة للموافقة على المسؤولية الاجتماعية والقيمة المشتركة لدى العاملين, وبعد هذا قمنا باختبار الفرضيات التي أكدت لنا ما وجدناه في المتوسطات, حيث توصلنا إلى أن كل الفرضيات التي وضعناها ثلاثة منها إثنين محققة وواحدة مرفوضة, وسيتم توضيح أهم النتائج في خاتمة الدراسة مع تقديم بعض الإقتراحات.

خاتمة

خاتمة :

لقد تبين من خلال الدراسة أن المسؤولية الإجتماعية في المؤسسة من أهم عوامل نجاح هذه المؤسسة وذلك للقيمة المشتركة التي تخلقها، حيث تعتبر وسيلة لتقدم المؤسسة والإلتزام بها يحسن مناخ العمل ويبعث روح التعاون بين الأطراف وبالتالي الدقة في إنجاز العمل من قبل العاملين، كذلك تتمثل المسؤولية الإجتماعية في توفير الإحتياجات المختلفة للعاملين وهذا لضمان تحقيق أهداف المؤسسة على أكمل وجه.

توصلنا في هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج وهي كالآتي :

- المؤسسة تبرز علاقة طردية بين المسؤولية الإجتماعية و خلق القيمة المشتركة .
- تتمتع المؤسسة بالنزاهة في إستقطاب العاملين مع وجود دليل أخلاقي مهني واضح.
- أهداف المؤسسة دائما في زيادة حصتها السوقية ما يبشر على كبر حجم دورها في تحقيق القيمة المشتركة .
- المؤسسة تسعى بعدم الإكتفاء بالأعمال الخيرية والتبرعات والإعلانات من طرف الشركات العاملة في القطاع الإقتصادي في إطار المسؤولية الإجتماعية بل يجب عليها أن تبحث عن الحاجيات المجتمعية غير مشبعة و المشاكل الإجتماعية و دمجها في إستراتيجيتها وفق مقارنة القيمة المشتركة.
- آفاق الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة، نرى أن هناك العديد من المجالات التي يمكن أن تشكل أساسا لبحوث مستقبلية:

- خلق القيمة المشتركة كآلية لتحفيز منظمات الأعمال في تبني المسؤولية الاجتماعية.
- دور المورد البشري في تبني المسؤولية الإجتماعية لخلق القيمة المشتركة.
- دراسة مقارنة حول أثر تبني المسؤولية الاجتماعية في خلق قيمة لمؤسسات مختلفة القطاعات خاصة الوظيفية .
- دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وفق نموذج خلق القيمة المشتركة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع العربية :

- 1- اخرون, م. ف, (2018). أفريل. (مساهمة الشركات الاقتصادية في بناء تنمية إقتصادية باستخدام نموذج خلق القيمة المشتركة. شركة Nestle أنموذجا. المجلد 01. 201. p,
- 2- البكري, ت. (2006). *التسويق أسس و مفاهيم معاصرة*. عمان, الأردن: دار اليازوري.
- 3- الصيرفي, م. (2007). *المسؤولية الإجتماعية للإدارة* (Vol. الأولى). (الإسكندرية, مصر: دار الوفاء لنديا الطباعة و النشر.
- 4- العلجة, س. (2020, 12 31). أثر تبني المؤسسة للمسؤولية الإجتماعية على تحقيق التنمية المستدامة. *مجلة العلوم الاقتصادية و علوم التسيير*.
- 5- القطراني, ن. م. (2016). *معوقات تبني مفهوم المسؤولية الإجتماعية في المنظمات النفطية الليبية*. ليبيا, بنغازي, ليبيا: جامعة بنغازي.
- 6- أمجد, ف. (2014, 12 01). أثر مسؤولية الإجتماعية للمنظمات على ادائها المالي -حوصلة نظرية -. *مجلة الإقتصاد الجديد*, 2, p. 293.
- 7- بلقايد, م. ج. (2018). دور المسؤولية الإجتماعية و اخلاقيات الأعمال في رفع أداء الموارد البشرية – دراسة تطبيقية لعينة من مؤسسات الغرب الجزائري -. *رسالة دكتوراه*. جامعة تلمسان.
- 8- بلقايد, م. ج. (2018). دور المسؤولية الإجتماعية و أخلاقيات الأعمال في رفع من أداء الموارد البشرية - دراسة تطبيقية لعينة من مؤسسات الغرب الجزائري -. *جامعة تلمسان*. تلمسان, الجزائر.
- 9- بلقايد, م. ج. (2018). دور المسؤولية الإجتماعية و اخلاقيات الأعمال في رفع أداء الموارد البشرية – دراسة تطبيقية لعينة من مؤسسات الغرب الجزائري -. *رسالة دكتوراه*.
- 10- بلقايد, م. ج. (2019-2019). دور المسؤولية الإجتماعية و أخلاقيات الأعمال في الرفع من أداء الموارد البشرية. اطروحة دكتوراه. 19. جامعة ابو بكر بلقايد, تلمسان, الجزائر.
- 11- تومي, ع. ا. (2016-2017). *تقييم المسؤولية الإجتماعية للمؤسسات النفطية*. مذكرة لإستكمال شهادة الماستر. 8. جامعة قاصدي مرباح, ورقلة, الجزائر.

- 12- حمودي، ع. ا. (2015). ديسمبر. دور المسؤولية الاجتماعية كآلية لتحقيق موطنة المؤسسة "دراسة حالة مؤسسة عين الكبيرة سطيف. "تنمية الموارد البشرية)- العدد 11.
- 13- خرشي، إ. (07 05 2020). خلق القيمة المشتركة كمفهوم جديد في أخلاقيات الأعمال " منظور تحليلي. "مجلة الإمتياز لبحوث الإقتصاد والإدارة. 04(01), pp. 157-172.
- 14- خرشي، إ. (07 05 2020). خلق القيمة المشتركة كمفهوم جديد في أخلاقيات الأعمال للشركات " منظور تحليلي. "مجلة الإمتياز لبحوث الإقتصاد والإدارة. 4(1), pp. 165-164.
- 15- سلامي، م. م. (س 2013). نوفمبر 25-26. أثر تطبيق المسؤولية الاجتماعية على أداء الموارد البشرية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة " دراسة مقارنة بين مؤسسة إيليف ترين و ليند غاز بولاية ورقلة. "ملتقى العلمي الدولي الأول: حول اليات حكومة المؤسسات و متطلبات تحقيق التنمية المستدامة.
- 16- صالح، ص. (2015). مساهمة المسؤولية الاجتماعية في تدعيم الميزة التنافسية. رسالة ماجستير. 12. جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.
- 17- صالح، ص. (2015). مساهمة المسؤولية الاجتماعية في تدعيم الميزة التنافسية. رسالة ماجستير. 12. بسكرة، الجزائر: جامعة محمد خيضر.
- 18- عبد العزيز مولاي، بوزيد السايح. (2011). دور الإقتصاد الإسلامي في تعزيز مبادئ المسؤولية الاجتماعية للشركات، الملتقى الدولي: الإقتصاد الاسلامي: الواقع و الرهانات. 5-6. غرداية، جامعة غرداية، الجزائر.
- 19- عبد الله بن منصور. (2008). إشكالية العلاقة بين الإقتصاد و الأخلاق؛ أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الإقتصادية: تخصص تسيير. 241. الجزائر: جامعة تلمسان.
- 20- عجاس، س. (2018). المسؤولية الاجتماعية كمدخل أساسي لتجسيد التنمية المستدامة إزاء العاملين: دراسة سييسولوجية. الوافد. p. 36.
- 21- فاتح عبد القادر الحوري و ممدوح الزيادات و هائل عبايقة. (2009). ادارة الصورة الذهنية للمنظمات الأردنية في اطار واقع المسؤولية الاجتماعية" دراسة ميدانية في الشركات الإتصال الخلوية الأردنية. الأردن: جامعة العلوم التطبيقية الخاصة.

- 22- فلاق, ع. ا. (2020). واقع تبني منظمات الأعمال لنموذج خلق القيمة المشتركة و دوره في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. مجلة الإقتصاد و البيئة. 03(03),
- 23- فلاق, م. (2016). المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال. عمان: دار اليازوري للنشر.
- 24- قهواجي, أ. (2016). دور المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة في تدعيم إستراتيجية التنمية المستدامة. المسؤولية الاجتماعية. (pp. 5-6), الجزائر.
- 25- قوريش, ف. ط. (2020, 01 01). نستله في المجتمع: خلق القيمة المشتركة من خلال المسؤولية الاجتماعية. مجلة دراسات و أبحاث, المجلة العربية في العلوم الإنسانية و الإجتماعية, المجلد: 13, 74. (01), p.
- 26- مدحت محمد أبو النصر. (2015). المسؤولية الاجتماعية للشركات و المنظمات. مصر: المجموعة العربية للتدريب و النشر.
- 27- مرزق, ع. ا. (2017). المسؤولية الاجتماعية للشركات: مدخل لتحقيق التنمية المستدامة؛ الملتقى العلمي الدولي الثاني حول المؤسسة بين الضرورة الإقتصادية و التحديات البيئية. 4. جيغل, الجزائر: جامعة جيغل.
- 28- مسدوري, ل. م. (2021, 06 01). ممارسات المسؤولية الاجتماعية و البيئة في الشركات - دراسة حالة ثلاث شركات جزائرية. مجلة الابتكار و التسويق. 08(01), pp. 69-88,
- 29- نايت, م. ع. (2018). محددات عملية خلق القيمة على مستوى المؤسسات الصناعية الجزائرية وفقا لفرع نشاطها الصناعي. مجلة البحوث الإقتصادية و المالية. 4(01), p. 710,
- 23- هريدة, ي. س. (2017). دور المسؤولية الاجتماعية في تحقيق الميزة التنافسية. رسالة ماجستير. جامعة الأقصى, فلسطين: أكاديمية الإدارة و السياسة للدراسات العليا.

قائمة المراجع الأجنبية :

Anour, H. (2022). La Responsabilite Social des Enterpris et Son impact Surleur Peroformance Financiere Corporate Social responsibility and its impact on ttheir financil performance. *Doctorante en science de gestion*.

Moon, H. P. (2019). Shtingcorte social responsibility to corporate social oportuntty throughereating shared value. *Strategic*. 2019.p :118. 2, 28, 118.

Mouna Meghoni, A. Y. (2019). Find ashared Value in the Soucial Responsibility of Algerian Business Organizations. *International Journal of Economics and Financial*, 3(9), pp. 153-142.

Porter, M. &. (2011). *The bigidia Creatingshared value*.

Slezak, M. (2020). From Traditional to Strategic CSR : Systematic Literture Review. *Journal of Corporqte Responsibility*(11).

Willard, M.-F. G. (2004). *Du management environnementetal audéveloppement duble des entreprises*. France.

الملاحق

الملحق الأول : إستبيان موجه لموظفي المديرية الجهوية لقسم الإنتاج سونطراك بإن أمناس بولاية إيليزي



المركز الجامعي إيليزي
إستمارة الإستبيان
كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علم التسيير
التخصص : إدارة أعمال



تحية طيبة وبعد :

في إطار التحضير لإعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال يشرفنا أن نضع بين أيديكم إستمارة إستبيان التي تهدف من خلالها إلى معرفة "دور المسؤولية الإجتماعية في خلق القيمة المشتركة"، من وجهة نظر عينة من موظفي المديرية الجهوية لقسم الإنتاج سونطراك بإن أمناس بولاية إيليزي.

يكفي فقط التأشير بعلامة (X) لكل إجابة في الخانة المناسبة والتي تعكس لنا آراءكم بموضوعية.

كما نحيطكم علما بأن إجاباتكم ستحظى بالسرية التامة وتستخدم لغرض البحث العلمي فقط.

وفي الأخير تقبلوا منا فائق التقدير و الإحترام .

بإشراف الأستاذ:

د. نصر حميداتو

من إعداد الطالبين:

محمد العربي مهاني

سمير شلفي

السنة الجامعية: 2023/2022

أولا: المعلومات الشخصية

1- المؤهل العلمي : دراسات عليا جامعي
معهد أذكرها:

2- الوظيفة : مدير معهد مدير فرعي
رئيس قسم عامل

3- سنوات الأقدمية: أقل من 5 سنوات من 6 - 10 سنوات
من 11-15 سنة أكثر من 16 سنة

ثانيا: إستبيان حول دراسة دور المسؤولية الإجتماعية في خلق القيمة المشتركة.

المحور الأول : المسؤولية الإجتماعية

الرقم	العبارات		
	موافق (03)	محايد (02)	غير موافق (01)
أبعاد المسؤولية الإجتماعية			
البعد الإقتصادي			
1			تعمل الشركة على تحقيق أقصى ربح بطرق شفافة.
2			تحرص الشركة على توفير منتجات كل الزبائن دون إنقطاع
3			تسعى الشركة لتعظيم الإيرادات والتقليل من التكاليف.
4			تسعى الشركة لتحسين أجور الموظفين لهدف التحسين من قدراتهم الشرائية.
5			تحرص الشركة على توفير منتجاتها في أجالها للزبائن.
البعد القانوني			
6			تحرص الشركة على تطبيق التشريعات والقوانين التي تقرضها الدولة.
7			تلتزم الشركة بالقوانين التي تستهدف الحفاظ على البيئة.
8			تلتزم الشركة بالقوانين الخاصة بالحماية من الأخطار المهنية والأمراض وحوادث العمل.
9			تلتزم الشركة بتوفير حقوق العمال من خدمات إجتماعية.
10			تعمل الشركة على التصريح لدى الضمان الإجتماعي.

الرقم	العبارات			
	أبعاد المسؤولية الإجتماعية	غير موافق (01)	محايد (02)	موافق (03)
البعد الأخلاقي				
1	تتوافق رسالة الشركة و أهدافها مع أهداف وقيم المجتمع.			
2	تتمتع الشركة بالنزاهة في إستقطاب العاملين.			
3	تحترم الشركة العادات والتقاليد والأعراف السائدة لدى المجتمع الذي تنشط فيه.			
4	تسعى الشركة إلى عدم التفريق بين أفراد المجتمع سواء من ناحية الجنس أو العرق من ناحية العمل.			
5	تملك الشركة دليلا أخلاقيا مهنيا واضحا و معلنا عنه لجميع العاملين.			
البعد الخيري				
6	تقدم الشركة مساعدات وتبرعات لمشاريع خيرية.			
7	تساهم الشركة في إنجاز مشاريع ذات طابع إجتماعي (مدارس،مستشفيات، مساجد.... إلخ)			
8	تمنح الشركة رخص لأداء مناسك الحج.			
9	تقدم الشركة مساعدات مادية في حالة الكوارث (فيضانات،الحرائق.... إلخ)			
10	تساهم الشركة في إحياء الأعياد الدينية والمناسبات الوطنية.			

المحور الثاني: خلق القيمة المشتركة.

الرقم	العبارات		
	موافق (03)	محايد (02)	غير موافق (01)
بعد القيمة الاقتصادية			
21			تهدف الشركة إلى زيادة حصتها في السوق.
22			تهتم الشركة بتوطيد علاقتها مع المؤسسات المنافسة.
23			تسعى الشركة أن تكون لها أرباحية مالية بحيث تستطيع أجور عمالها بانتظام.
24			تقوم الشركة بتجديد العتاد عند الإقتضاء.
25			تسعى الشركة لزيادة فوائدها الاقتصادية مع إحترام المؤسسات المنافسة
بعد المنفعة الاجتماعية			
26			تطبق الشركة نظام لحماية البيئة الذي يهدف إلى الإستهلاك العقلاني للطاقة و الحفاظ الموارد الطبيعية الغير متجددة.
27			تحصلت الشركة من قبل على أحد المواصفات و المعايير الدولية للبيئة.
28			تعمل الشركة بالتشجير ونظافة المناطق المحيطة بها كما تساهم في الحفاظ على البيئة.
29			تسعى الشركة إلى تقديم منتجات ذات جودة عالية مع الأخذ بعين الإعتبار المحافظة على البيئة.
30			تقوم الشركة بتوظيف وحسن معاملة العمال ذوي الإحتياجات الخاصة.

شكرا جزيلاً على تعاونكم.

الملحق الثاني: قائمة أسماء المحكمين

الإمضاء	الجامعة	اسم الأستاذ	الرقم
	المركز الجامعي إيليزي	الدكتورة : إيمان ببة	01
	المركز الجامعي إيليزي	الدكتور: خثير شين	02
	المركز الجامعي إيليزي	الدكتور : على مسعودي	03

الملحق 03 : نتائج ومخرجات spss

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
1متغير	.229	40	.000	.791	40	.000

a. Lilliefors Significance Correction

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
2متغير	.328	40	.000	.535	40	.000

a. Lilliefors Significance Correction

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
.828	.831	4

الوظيفة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	مدير معهد	14	35.0	35.0	35.0
	مدير فرعي	4	10.0	10.0	45.0
	عامل	22	55.0	55.0	100.0
Total		40	100.0	100.0	

سنوات الأقدمية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	سنوات 5 أقل من	7	17.5	17.5	17.5
	سنوات 10 إلى 6 من	10	25.0	25.0	42.5
	سنة 15 إلى 11 من	13	32.5	32.5	75.0
	سنة 16 أكثر من	10	25.0	25.0	100.0
Total		40	100.0	100.0	

Correlations

		متغير1	متغير2
متغير1	Pearson Correlation	1	.667**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	40	40
متغير2	Pearson Correlation	.667**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	40	40

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.667 ^a	.445	.431	.22523

a. Predictors: (Constant), متغير1

Statistics

متغير1

N	Valid	40
	Missing	0
Mean		2.7813
	Statistic	2.9000

متغير2

N	Valid	
	Missing	
Mean		
Median		
Std. Deviation		
Minimum		
Maximum		
Median		
Std. Deviation		.26059
Minimum		1.95
Maximum		3.00